

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٥ محرم ١٣٩٢ العدد ١٢٠ السنة الثالثة ١ اذار ١٩٧٢

جواسيس اربعة يستلمون اوسمة اسرائيلية

الجاسوس احمد جابر جبرين من قرية ام الفحم

الجاسوس جابر احمد جابر جبرين من قرية ام الفحم

الجاسوس رشيد موسى النداف من قرية عتيل

الجاسوس توفيق الزعبي من الناصرة

هؤلاء الاربعة جواسيس استلموا اوسمة الخزي والعار من اسرائيل . قدم الحاكم العسكري الاسرائيلي لكل واحد منهم وسام الحرب.الاسرائيلي من الدرجة الاولى لانهم قدموا خدمات كبيرة جداً لليهود قبل حرب عام ١٩٤٨ وحتى هذه الايام .

ظهروا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء امس وهم يقبلون ويعانقون الحاكم العسكري الاسرائيلي ويصافحونه بحرارة ويستلموا منه الاوسمة التي منحت لهم .

هؤلاء الجواسيس الاربعة بعد كل هذا التحدي حكموا على انفسهم بالموت والعار .

من أجل جيل العلم والأيمان والعروبة الصافية الأصيلة



بلغ طلاب مدارس القوات المسلحة في مجموعهم ٣٣٩١ طالبا وطالبة ←

اقرأ التفاصيل على صفحة «٤»

كلمة العدد

العدالة المقدسة

العدالة المقدسة التي هي المقياس النهائي للحضارة الانسانية انفجرت في اعماقها قنبلة موقوتة ظالمة عندما اطلق سراح القتلة الاربعة ، البارحة ، في القاهرة .

سمعة العدالة العربية : في اخطر قضيـــة عدالة في القرن العشرين ، شوهت .

قضاة العالم . الحقوقيون في العالم . سينظرون الى القضاء العربي ، نظرة رهيبة من خلال الممارســـة والاصول التي اتخذت بها محكمة القاهرة قرار اطلاق سراح القتلة حتى بعد ان اعترفوا بجريمتهم .

سابقة خطيرة رهيبة : سيسمع العالم عنها ويعرفها كل الذين يضمرون في قلوبهم عمليات اغتيال في مصر .

سابقة اخضعت العدالة للسياسة وتطاول فيها شرع القتلة على شرع الانسانية .

سابقة لم تبق للامة العربية ما تعتز به من قيم انسانية امام الدنيا الا ما فقدت من قيم كانت لها قبل ان تولى بعض المساكين الذين تعالوا عليها مسح آخر قيمـــة منهـــا ، قيمة العدالـــــة العربية .. انسانية العدالة العربية التي كانت واغتصبها المساكين .

تصريـــــــح لمصـــــــدر مســـــــؤول

صرح مصـــدر مسؤول تعقيباً على ما دار في محكمة امن الدولة العليا في القاهرة والمتضمن الافراج عن قتلـــة الشهيد وصفي التل بما يلي : —

ان القرار بالافراج او عدمه هو من ناحية القانونية من صلاحية المحكمة المختصة في القاهرة الا ان المراحل التي سبقت اتخاذ قرار الافراج والظروف التي اكتنفت بداية القضية وسيرها هي التي تستدعي الانتباه وتستوجب التعليق:

فمن المعروف ان دولة الشهيد وصفي التل قد قتل وهو في رحاب الجامعة العربية حيث ذهب اليها لاداء مهمة قومية املتها دوافع المصلحة العربية العليا والمصير العربي المشترك.

واذا كان يراد للجامعة العربية ان تكون ملتقى القادة والمسؤولين العرب فان ابسط ما ينبغي ان يتوفر فيها لاي من هؤلاء هو الامن والسلامة .

ومن المعروف ان دولـــة الشهيد وصفي التل قد حل في حمى مصر وفي مهمة كانت مصر في طليعة الداعين لبحثها والاتفاق عليها .

ولقد كان الاعتداء على حياة الشهيد اعتداء على مصر ذاتها وكل تقاليد الضيافة والوفادة التي عرف بها شعبها العربي مثلما كان اعتداء عليها بوصفها البلد الذي اجمع العرب على اتخاذه مقراً لجامعة دولهم العربية.

ومن المعروف ايضاً انه منذ ان بدأت المحكمة المصرية المختصة النظر فيما يسمى بطلب الدفاع الافراج عن قتلة الشهيد التل فقد سارت الامور داخل المحكمة على غير ما يرضي المحكمة ذاتها باعتبارها ممثلة للقضـــاء المصـــري المعروف بنزاهته وعدالـــته فضلا عـــن مجافاته لابسط مرتـــكزات الاخلاق وقواعد السلوك السليم اذ تحولت بيانات الدفاع عن طريقهـــا القانونيـــــة الى طريق الردح والتجريح بحق الضحية نفسه وحق بلده وحق امته مما يتنافى بشدة مع مـــا ضمنه سيادة الرئيـــس انور السادات في برقيته الى جلالة الملك المعظـــم عشيـــة وقوع الجريمة البشعة حيث قال :

« ان الشعب المصري بكل قيمه الحضارية يستنكر بشدة كل منطق تصدر عنه مثل هـــذه الاعمال كما ان الشعب المصري يحزنه كل الحزن ان يستغل احد سماحة مصر والجو الآمن الذي تتيحه لكل من يدخـــل حماها العريق في تقاليده ومبادئه

اني ارجو في نفس الوقت ان تتقبلوا صادق عزائي لكم والى الحكومة الاردنية مؤكدا ان التحقيق العادل سوف يكون كفيلا بأن يلقى كـــل مذنب جزاه » .

واخيراً فان من المعروف انه لم يحدث في تاريخ القضاء المصري كله ان افرج عـــن متهم بقضية كهذه القضية لا سيما اذا كان المتهم نفسه قد اعترف بارتكاب جريمتـــــه واكسب اعترافه مظهر التبجح والاصرار والاستهتار مع العلم بان القتلة الاربعة لم يكونوا الا ادوات استخدمت من قبل المجرمين الحقيقيين .

مقال الاسبوع | حقائق مرة .. كالعلقم

من السموع الى حزيران.. ومن الهبارية الى ماذا ؟!

في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٢٩ شباط ١٩٧٢ أذاع صوت العاصفة (فتح) نص برقية موجهة الى ياسر عرفات قال أنها موقعة من بنات القنيطرة في ثانوية بنات درعا . جاء فيها ما يلي حرفيا : « ولينام مالكي الطائرات وإذا نام الحكام فالشعب لا ينام » كانت هذه البرقية واحدة من عشرات البرقيات التي اذاعها صوت العاصفة بين تعليقاته الكثيرة التي هاجم فيها جميع الدول العربية واتهمها بالتخاذل والصمت والتهاون . ومرة أخرى يحاول ياسر عرفات أن يتعالى على القادة العرب .. ولكن الى متى ؟ .

إن الهجوم الاسرائيلي . . . بل الحرب الاسرائيلية ضد لبنان الشقيق... واحتلال جنوبه خمسة أيام بلياليها يفتح العيون . . . ويشحذ فكر النيام . حتى النيام . ولا يمكن فهم حقيقة الموقف العربي الراهن ، بعد هذه الحرب الصغيرة . . . حرب الايام الخمسة إلا من استعراض المواقف العربية السابقة منذ حرب حزيران .

قبل معركة السموع . . . قامت منظمة فتح بعملية صغيرة غير مؤثرة عسكريا داخل الارض المحتلة . وخالفت بذلك اوامر القيادة العربية الموحدة التي أصرت على منع القيام بأي عمل مهما كان يؤدي الى اعطاء العدو الصهيوني المبرر لفرض الحرب على الأمة العربية في الوقت والمكان والظرف الذي يختاره .

وكانت معركة السموع ، وفرض العدو على الاردن بها قتالا في الوقت والمكان والظرف الذي اراده . . . وتحمل الاردن القتال وحده . وبالرغم من ذلك قام أحمد الشقيري بغوغائيته وشعوذته وحقده يحرض الشعب الاردني ضد قواته المسلحة ، وأخذ يرسل سيارات الموت من دمشق وانفجرت واحدة منها في مركز حدود الرمثا قبيل حرب حزيران .

حقائق مرة كالعلقم . . . ! .

استمرت منظمة فتح تقوم بعمليات صغيرة لا أثر عسكري لها وهذه المرة عبر الحدود السورية ، ومرة أخرى اعطت العدو الصهيوني المبرر للاستعداد والتهديد بحرب حزيران ، وتجاوبت مصر مع سوريا وتجاوب الاردن وتجاوب العراق ، وبدأت عاصفة الحرب تتجمع في الوقت الذي بدأت فيه عاصفة فتح تخبو وتستكين بعد أن حققت استراتيجيتها المعروفة في جر الدول العربية الى الحرب ونجحت في ذلك وفرض العدو الصهيوني القتال في الوقت والمكان والظرف الذي اراده ، واحتلت سيناء حتى القناة ، والضفة الغربية ، والهضبة السورية . وبقيت منظمة فتح في فنادق لبنان .

حقائق مرة كالعلقم

وقبل أن يكمل الاردن اعادة تنظيم قواته المسلحة ، ظهرت منظمة فتح فجأة على الساحة الاردنية ، وظهر ياسر عرفات ، وبدأت عمليات صغيرة على نهر الاردن ، وغربه قليلا ، والتجأ الاردن هذه المرة برضاه ، الى قتال يومي عنيف على طول خط المواجهة ، واشتعلت الاغوار وكل القرى الاردنية المحاذية للنهر بغارات العدو الجوية وبقنابل النابالم حتى احترقت كل الاغوار . . . بينما كانت جميع الجبهات العربية وكل الأمة العربية هادئة ساكنة لا تتحرك . . . حتى مجرد الحركة وكانت معركة الكرامة .

● كان ياسر عرفات قابعاً في قرية الكرامة ومعه (٣٠٠) عنصر من جماعته .

● هرب أحمد جبريل وجماعته قبل المعركة بيوم واحد .

● هرب ياسر عرفات وجماعته بعد بدء المعركة بساعة واحدة وتناول طعام الافطار في السلط .

● صمدت الفرقة الاولى ومدفعيتها والدروع الملحقة بها في قتال مرير لمدة ستعشرة ساعة تمكنت بعدها من طرد العدو وتحقيق النصر وكسب غنائم من الدروع والاليات وفرض خسائر فادحة على قوة اسرائيلية تعادل خمسة او ستة أضعاف القوة التي هاجمت جنوب لبنان

حقائق حلوة المذاق . . . اعادت للامة العربية كرامتها .

وحقائق مرة كالعلقم .

● هرب ياسر عرفات .

● سرق إعلام ودعاية النصر .

● وأخذ يجمع المال والرجال والسلاح على حساب شهداء المقاومة الذين تخلى عنهم والاسرى منهم الذين أخذهم العدو وشهداء القوات المسلحة الذين جاهدوا واندفعوا لقتال العدو عندما هرب الى السلط .

نعم حقائق مرة كالعلقم .

ظهر جورج حبش في عمان فجأة بعد أن هرب من سجن دمشق الذي كان مسجونا فيه بتهمة الخيانة . . . وظهر نايف الحواتمه فجأة وبانتماءاته الماركسي الملحد . حطم الجبهة الشعبية الى ثلاث حبشية وحواتمية وجبريلية وظهرت الصاعقة السورية والجبهة العراقية وعشرات المنظمات ، وبدأ التناقض العربي يمزق الاردن ، وارتدت المنظمات جميعاً الى عمان والمدن الرئيسية وبدأت حرب المناشير وجمع التبرعات ومكبرات الصوت والمسيرات والمظاهرات والجنازات والاعراس وعمت الفوضى وبدأ خطف الطائرات وأخذ الرهائن ودمرت الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكانت دولة فوضى في دولة اصابتها كل الفوضى وكانت مؤامرة أيلول السوداء وانتهت بعد أن كادت تدمر الاردن كله تدميرا كاملا .

جورج حبش مهد لها ، نايف الحواتمه غذاها ، ياسر عرفات سال لعابه على كرسي الحكم ، كمال ناصر الجاحد أعلن عنها . . . كانت مؤامرة رهيبة لصالح العدو الصهيوني...ولكنها انتهت .

حقائق مرة كالعلقم .

من الكرامة الى الهبارية

ولئن كان الاردن قادراً بقوته الذاتية ، ووحدة سعيه وتجاربه الطويلة ، وتجاوب قيادته مع ارادته الحاسمة المطلقة ، قادراً على تجاوز حزيران ، والصمود في الكرامة ، واعادة الامن والاستقرار وسيادة الدولة ، ورفض جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات وكمال ناصر ، وزيادة قواته المسلحة وتحديثها واعادة تنظيمها وتسليحها حتى اصبحت رادعة للعدو الصهيوني ومانعة ضد أي خيانة او عمالة او غدر ، لئن كان الاردن كذلك. . . فان لبنان الشقيق الذي انتقل اليه جورج حبش ونايف وياسر وكمال ليس لديه القوة العسكرية الكافية لمواجهة العدو الصهيوني من جهة ، ومواجهة حالة الأمن الداخلي الصعبة المعقدة التي فرضتها عليه تناقضات قيادات المنظمات من جهة أخرى

لقد تحولت المنظمات الى احزاب مسلحة متطاحنة ، واصبحت قوة دولة داخل دولة ، تتصرف وكأن دولة لبنان ليست موجودة بل هي تهاجم مخافرها ، وتهيمن على منطقة واسعة من اراضيها . المخيمات المواقع الاستراتيجية وجنوب لبنان ، اصبحت طرفا في اتفاق دولي في القاهرة ، وهي تطالب بتعديله الآن لمزيد من الحوزة على تنازلات عن السيادة اللبنانية ، وبالرغم من المظاهر الحكومية والاجتماعات الطارئة التي تطل أحيانا لتذكر بوجود السلطة اللبنانية ، إلا ان القوة التي لا تستطيع الحكومة اللبنانية تجاهلها والتغافل عن طيشها على ما بين يديها من سلاح هي قوة المنظمات المتواجدة حتى في بيروت بقوات سرية كبيرة . وهذا لا تستطيع الحكومة اللبنانية التصرف بدون موافقتها ومشورتها ورضاها .

● لبنان يجلس على حقل ألغام يمثل التهديد الاسرائيلي المستمر .

● لبنان يجلس على حقل ألغام قوة المنظمات وطيشها .

● لبنان يجلس على حقل ألغام اليسار اللبناني الذي تدعمه المنظمات .

● الجيش اللبناني وحده لا يستطيع التصدي للعدو الاسرائيلي .

● المنظمات في بيروت والباقي منها في الجنوب لا يقوى على الدفاع ضد كتيبة اسرائيلية واحدة .

● الحكومة اللبنانية لا تريد الاشتباك مع العدو الصهيوني في معركة تفرض عليها

● الدول العربية المصدر الاول الاساسي لدعم لبنان لم تتفق على شيء واحد في مؤتمر وزراء الدفاع . . . لم تتفق حتى على الاجتماع مرة أخرى .

حقائق مرة . . . مرة كالعلقم .

الاهداف الاسرائيلية الحقيقية

عندما تسلم رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد وظيفته رسميا في مكتب رئيسة وزراء العدو ، تبلغ واجبه على أنه « فرض السلم على العرب » ماذا حدث بعد ذلك ؟ .

● صرح بأن الحرب من جانب مصر ستعني حرباً عميقة .

● قام بعملية حربية ضد جنوب لبنان .

● أغار بطائراته على سوريا .

● هاجم جنوب لبنان بعمليات واسعة النطاق . . . حرب واسعة النطاق ، بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

كل ذلك من أجل جر الدول العربية الى حرب جديدة يحاول من خلالها « فرض السلم او الاستسلام على العرب » . . . لم تتجاوب الأمة العربية معه . . . ولكنها لم تتجاوب مع حقائق موقفها في نفس الوقت .

وكانت الهبارية وجنوب لبنان . . لتضع الأمة العربية في حالة نفسية رهيبة من الضياع .

كيف الهبارية !!؟

الأمة العربية ليست مستعدة للحرب بعد . . . تكاد تكون . . . الجيش اللبناني غير قادر وحده على القتال. .. المنظمات غير قادرة على الدفاع عن جنوب لبنان . . . حالة الامن في لبنان خطيرة . . . مصر لا تنوي الحرب قريبا . . . فشلت زيارة موسكو . . .. بدأت من جديد حركة سياسية جديدة يارنغ سيزور المنطقة . . . ربما يكون هنالك أمل بالحل السلمي . . . كل ذلك ليس صدفة .

● لم تكن عمليات المنظمات من الارض اللبنانية على المناطق المجاورة لجنوب لبنان صدفة .

● لم تكن عملية محاولة نايف الحواتمه خطف طائرة أردنية والاعلام الذي نجم عنها في العالم صدفة فأية عملية خطف طائرة يشجبها العالم كله .

● لم تكن عملية جورج حبش بخطف طائرة المانية الى عدن صدفة ولم يكن وجود جون كندي عليها صدفة ، ولم تقبض خمسة ملايين دولار فدية لها صدفة ، ولم تشوه سمعة العرب صدفة

● لم يكن كل ذلك خلال نية زيارة يارينغ للمنطقة وخلال زيارته لها فعلا صدفة . . مجرد صدفة .

وقبل ذلك لم تكن كل الاحداث التي شوهت سمعة العرب في العالم صدفة . مجرد صدف عابرة .

● لم يكن اغتيال خمسة اردنيين في كولون صدفة .

● لم تكن عمليات اعلام محاكمة المجرمين الاربعة في القاهرة وخطابات أحمد الشقيري والمحامين الماركسيين العشوائية الغوغائية صدفة .

● لم تكن تصريحات ياسر عرفات في الجزائر ضد لبنان صدفة .

● لم يكن تهديد القادة العرب بأن مصيرهم الاغتيال « إذا فرط احدهم بمصير القضية » مجرد صدفة . قالت ذلك منظمة فتح وأيلول . . . هذا الكلام ليس صدفة .

● لم تكن كل هذه الاحداث وغيرها قبيل الانتخابات النيابية اللبنانية صدفة .

العملية ليست صدفة أبداً . . انها عمليات تمهيد ومبررات .

● تمهيد على الصعيد الاعلامي العالمي ، خطف الطائرات فدية خمسة ملايين دولار ، عمليات صغيرة مجاورة لجنوب لبنان تعطي المبرر الاعلامي للعدو

● تمهيد على صعيد المحاولات التسوية السلمية . . . يارنغ خلال زيارته لاسرائيل . . . مبرر للعدو لاظهار تصلبه وابراز عضلاته ضد لبنان والعرب .

● تمهيد لتشويه سمعة الأمة العربية . . سمعة لبنان . . . تمهيد العدوان .

● تمهيد قدمه جورج حبش ونايف حواتمه وياسر عرفات وكمال ناصر على صحن من ذهب للعدو الصهيوني .

وكانت الهبارية وجنوب لبنان . . وعناصر المقاومة . . . وقود كل هذه الاحداث التي لم تكن صدفة .

ماذا بعد الهبارية . . . ؟ . .

العدو أصاب هدفين . . . جنوب لبنان . . . مجرد هدف ثانوي . . . الهدف الحقيقي هو احتلال منابع نهر الاردن كما قالت جريدة التايمز اللندنية ، الحلم الاسرائيلي . . الهدف الاسرائيلي الذي لم يتحقق في حرب حزيران . . . منابع نهر الاردن في لبنان وسوريا .

ملامح الكارثة

ملامح الكارثة تطل على لبنان ، وتكاد رياحها العاصفة تجتاح حريته وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه وامن مواطنيه . . . بعد أن ارتدت المنظمات الى بيروت مع النازحين اللبنانيين .

ولكن الكارثة الاكبر هي الاخطر والاهم . . . لان كارثة لبنان لا سمح الله ستنجم عن الضياع العربي . . . واحتلال منابع نهر الاردن . . . !.

الكارثة الابعد خطراً . . . الالتفاف حول دمشق . . . خلف دمشق من حول جبل الشيخ . . . الاقتراب من العاصمة السورية . . . من الغرب. .. خلف قواتها المواجهة للهضبة السورية . . فلينظر العرب الى الخرائط . . . ليروا بوضوح ما يساعد عليه جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات وكمال ناصر من اهداف ضد لبنان وضد سوريا لمساعدة رئيس الاركان الاسرائيلي في تحقيق هدفه .

ماذا أعددنا لمواجهة . . . احتلال اسرائيل لمنابع نهر الاردن وجنوب لبنان . . . وتطويق دمشق عاصمة سوريا . . . وفرض الحل السلمي بشروط اسرائيل . . . ماذا .

● جورج حبش ونايف حواتمه وياسر عرفات وكمال ناصر .

● العلاقات العربية المتخثرة بين جميع الدول العربية حتى بين دول الاتحاد الثلاثي

● عدم الحسم العربي حتى في اجتماعات وزراء الدفاع العرب .

هذا هو الواقع العربي الدولي الذي يحتاج لبنان الشقيق الى الاعتماد عليه اولا وقبل كل شيء وقبل كل أحد في دعم صموده واسناد ارادته المستقلة وسلامة اراضيه .

حقائق مرة كالعلقم . . !

بعد الهبارية . . ماذا . .؟

بعد احتلال جنوب لبنان من قبل العدو الصهيوني . . . لعدة أيام . . . وتدمير الحياة فيه . . . ماذا .

إن لبنان الشقيق . . . وقضيتنا المقدسة . . . ومصير امتنا . .. نحن جميعاً نواجه حقائق مرة كالعلقم .

● اولا : احتلال فلسطين كلها والهضبة السورية وصحراء سيناء وجنوب لبنان منابع نهر الاردن. والتهديد بتطويق دمشق .

● ثانيا : حقيقة التناقض الدولي العربي المتمثل بتناقض المنظمات السبع المتواجدة على ارض لبنان الشقيق احزاباً سياسية مسلحة .

● ثالثاً : تسليم مسئولية المقاومة الفلسطينية لقيادات مارقة خائنة مجرمة مجرد وجودها يشوه السمعة العربية بأسرها .

● رابعاً : حقيقة غياب العمل الجماعي العربي الدولي في الميادين السياسية والدبلوماسية والعسكرية . وهو وحده الذي يشكل المصدر الحقيقي لدعم لبنان الشقيق في محنته الكبرى .

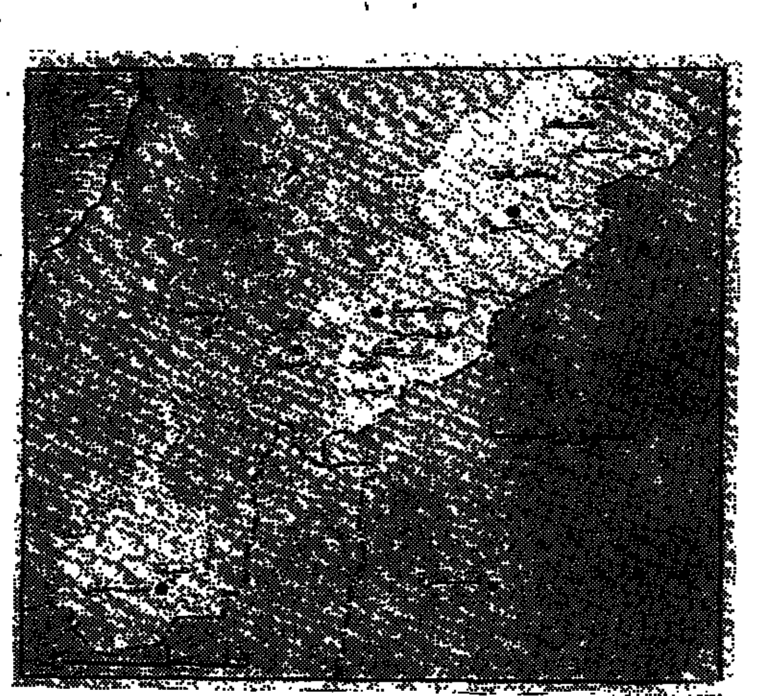
حقائق مرة كالعلقم

هذه التحديات الرهيبة التي تواجه قيادة لبنان حكومة وجيشاً وشعباً . .. نحن هنا في الاردن نعرفها أكثر من أي أحد آخر . . . نستطيع فهمها بعمق ووضوح بكل مراميها وأبعادها . .. نتألم لالم لبنان الشقيق ونحزن وتتفطر قلوبنا على أهلنا الفلسطينيين في لبنان الشقيق الذين فرضت عليهم قيادات المنظمات الخائنة حالا رهيبا من الضياع .

نحن هنا في الاردن والحدود مغلقة في وجهنا . . . وعمليات الضغط علينا مستمرة لقبول جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات وكمال ناصر.. بعد أن مهدوا لاحتلال جنوب لبنان ومساعدة العدو الصهيوني على تطويق دمشق . . . ندعو الله أن ينقذ لبنان من الكارثة التي تكاد تجتاحه . . . وبكل خشوع وايمان ندعو الله أن يجنب سورية تطويق عاصمتها وأن يمنع عن الامة العربية الكارثة الكبرى التي لا خلاص لنا منها الا بالعقل والحكمة والاخلاص في تقدير موقف سليم . . . وعمل جماعي عربي مشترك شامل . . . لا يسمح أبداً بجر الأمة العربية الى حرب لا تفرض هي وقتها ومكانها وظرفها . . .

العـدوان الاسـرائيلي عـلى لبنان في صُـوَر




لبنــان


انقاض منزل محمدعواضة في حي المسلخ


نساء في عيناتا ينقذن ماتبقى من القمح والمؤن

الغارات على لبنــان منــذ حرب حزيران ١٩٦٧

وزعت وكالة رويتر قائمة بالغارات الاسرائيلية الرئيسية على لبنان منذ حرب حزيران ١٩٦٧ كما يأتي :

٦٨/١٢/٢٨ غارة بطائرات الهليكوبتر على مطار بيروت . نسفت ١٣ طائرة جاثمة في المطار .

٦٩/٨/١١ هاجمت اسرائيل القرى اللبنانية في منطقة العرقوب وقتل اربعة مدنيين لبنانيين وجندي واحد .

٦٩/٩/٣ غارة اسرائيلية على اربع قرى في جنوب لبنان .

٦٩/٩/٥ قام كوماندوس اسرائيليون بهجوم بري وتوغلوا مسافة خمسة كيلو مترات . وقتل مدني لبناني واحد واصيب اثنان بجروح .

٦٩/١٠/٣ هاجمت قوات اسرائيلية قريتين في الجنوب .

٦٩/١٢/٣ هجوم اسرائيلي على الجنوب قامت بقوات منقوله بالطائرات. واصيب مدنيان لبنانيان بجروح ودمرت أربعة منازل وقتل تسعة فدائيين واصيب ١٢ بجروح.

٧٠/١/٣ خطف الاسرائيليون ١٢ مدنيا وجنديا من نقطة مراقبة في الجنوب

٧٠/١/٦ خطف الاسرائيليون ١١ مدنيا و ١١ جندياً .

٧٠/١/٢٥ قتل مدنيان واصيب مدنيان آخران بجروح في هجوم اسرائيلي مدفعي ودمرت منازل عدة .

٧٠/٣/٧ قتل جندي واحد واصيب مدني واحد بجروح وخطف مدنيان في هجوم اسرائيلي ونسفت خمسة منازل .

٧٠/٣/١٧ قتل طفل رضيع ورجل مدني واصيب خمسة اشخاص بجروح عندما قصف الاسرائيليون ثلاث قرى ودمروا خمسة منازل .

٧٠/٥/١٢ ادى هجوم بالمدرعات والطائرات على منطقة العرقوب الى قتل ستة جنود لبنانيين واثنين من المدنيين وتدمير ٢١ دبابة واصابة اربع دبابات باضرار وادت الغارة التي استمرت ٢٤ ساعة الى قتل مايراوح بين ٣٠ و ٤٠ فدائياً.

٧٠/٥/١٤ قتل ثلاثة فدائيين واربع نساء واصيب رجل بجروح اثناء قصف اسرائيلي مدفعي لثلاث قرى .

٧٠/٥/٢٢ هوجمت اربع قرى وابلغ لبنان الامم المتحدة ان ٢٠ مدنيا قتلوا و ٤٠ اصيبوا بجروح وان ١٥٠ منزلا دمرت او اصيبت باضرار .

٧٠/٥/٢٥ قتل جندي لبناني واصيب سته بجروح في هجوم بالمدرعات . وقتل ضابط عسكري في اشتباك مع دورية اسرائيلية .

٧٠/٦/١٠ قتل ضابط عسكري واصيب ثلاثة جنود بجروح في اشتباك مع دورية اسرائيلية .

٧٠/٧/٢٠ توغلت قوة اسرائيلية في جنوب لبنان .

٧٠/٨/٥ اعلنت حركة فتح ان ١٣ فدائيا قتلوا في هجوم اسرائيلي .

٧٠/٢/٢٧ قتل ١٢ فدائياً ومدنيان في غارة اسرائيلية .

٧١/١/١٥ قتل ثلاثة فدائيين واصيب سته بجروح في هجوم جوي وبحري . واصيبت امرأة لبنانية بجروح ودمر منزلان .

٧١/٢/١ قتل فدائي واحد ونسفت ثلاثة منازل في هجوم قامت به قوات اسرائيلية منقولة بطائرات هليكوبتر .

٧١/٨/٩ قتل فدائي واحد واصيب ثلاثة بجروح وفقد اثنان آخران في هجوم قام به كوماندوس اسرائيليون .

٧١/٩/١٨ قتل اربعة اشخاص وخطف شخص واحد عندما اغارت قوة اسرائيلية على جنوب لبنان .

٧٢/١/١١ قتل ثلاثة فدائيين وامرأة لبنانية في غارتين اسرائيليتين ونسفت منازل عدة.

٧٢/١/١٤ اصيب امرأة بجروح خطرة عندما نسفت دورية اسرائيلية اربعة منازل


متجر عبد الحسين خزعل الذي خربته اسرائيل


منازل قريبة من المسجد تهدمت في عيناتا


مجموعة من المنازل المنسوقة

المليونير الثورجي جورج حبش يقبض قبضة قدرها خمسة ملايين دولار

بون د.ب.أ ٢٥ / شباط .

أعلن اليوم جورج ليبر وزير النقل الالماني الغربي ان الفدائيين العرب الذين اختطفوا احدى الطائرات التابعة لشركة / لوفتهانزا / من طراز جامبو ٧٤٧ الى عدن قد اطلقوا سراح الطائرة وافراد طاقمها البالغ عددهم ١٤ شخصاً وذلك مقابل حصولهم على فدية قدرها ٥ ملايين دولار .

وذكر الوزير الالماني في مؤتمر صحفي عقده هنا اي عملية اختطاف الطائرة كانت بمثابة / جريمة كاملة / خططت لها المنظمة الفلسطينية السرية التي يرأسها الدكتور حبش والتي من المعتقد انها مسئولة ايضاً عن نسف طائرة جامبو في مطار القاهرة وثلاث طائرات اخرى .

● الاقصى : نعيماً ... المسرح الان معد اعداداً كاملا للمعارك القادمة حول اقتسام المبلغ المرقوم وقدره فقط خمسة ملايين . ان اكبر عملية سرقة كانت سرقة القطار في بريطانيا وكان المبلغ مليون فقط ولكن الثورجية كسروا الرقم القياسي في النهب والسلب والسرقة والاحتيال خمسة ملايين ... نعيماً ثورجية . ... نعيماً كمال ناصر ...نعيماً ياسر عرفات .

أغنى ثورجية في العـالم اليـوم

● يوجد باسم كمال ناصر في بنك من بنوك بيروت (٢٢٥) الف دولار بالعملة الصعبة (نفقات اعلام) .

● يوجد باسم كمال ناصر في بنك من بنوك بيروت (٨٦) ألف دولار بالعملة الصعبة . (نفقات اعلام) .

● يوجد باسم ياسر بن عرفات (١٥) مليون جنيه استرليني ودولار في البنوك في القاهرة وطرابلس ودمشق وبيروت والغالبية العظمى من المبلغ موجودة في بنك سويسري .

● وقال ياسر عرفات مرة لما سئل عن المبالغ الموجودة في بنوك اجنبية لماذا تبقى في بنوك اجنبية قال بالحرف الواحد :

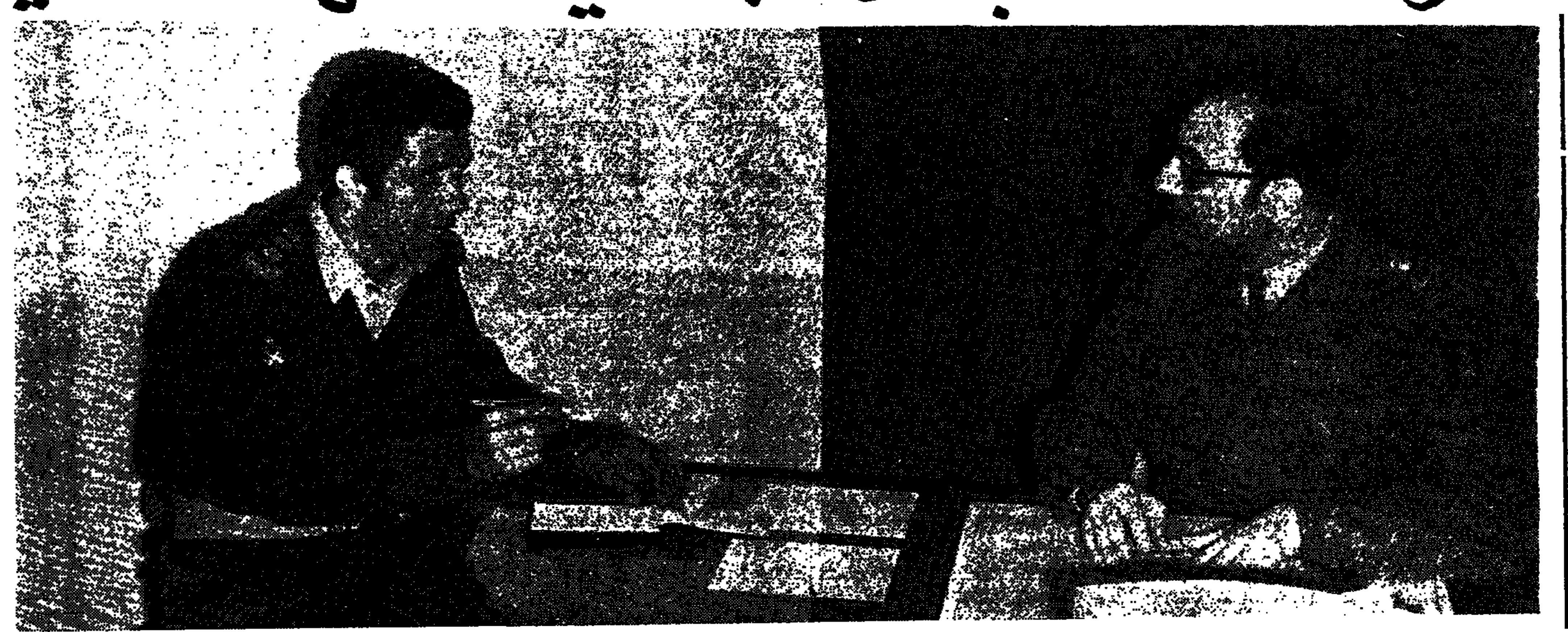
« دول شوية حاجة فلوس علشان عمليات المكاتب والرصد والاعلام ومعالجة المصابين في الخارج » .

● الاقصى : كده يا اللي اسمك ايه ده .. شويه حاجه .. (١٥) خمسة عشر مليون جنيه ... بس ....

ألا يوجد في الامة العربية من يحاسب النصابين ويسألهم من أين لك هذا ولو مرة واحدة . ....

لقاء الاقصى مع

رئيس قسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية
الرائد عبد المجيد مهدي



التربية الصالحة .. اساس للمجتمع السليم. والثقافة العسكرية عنصر هام من عناصر التقدم

وايمانا .. من قواتنا المسلحة الأردنية برعاية وتربية أبناء افرادها على اسس سليمة كان قسم الثقافة المرئي المساعد في أبناء المعقل .. والمرئي الأساس في خلق جيل الأيمان والتضحية .. إن أولئك البراعم من أبناء شهدائنا ومن ابناء افراد قواتنا المسلحة ينهلون العلم والوفاء والأخلاص بين اخوانهم .. وبأشراف قسم الثقافة .. الذي كان لنا هذا الحديث مع رئيسه :

- التربية والتعليم .. مهنة سامية ورسالة مقدسة
- بلغ طلاب ابنائي مجموعهم ٢٣٩١ طالبا وطالبة
- لقد بوشر ببناء مدرسة جديدة على "٩٠" دونما في القويرة .
- ان التوجيه في قسم الثقافة يرتكز على حضارتنا الخالدة .

فكرة عن تأسيس قسم الثقافة

تبين لقيادة الجيش العربي في الاربعينات حاجة افراد الجيش الى المزيد من التعليم بعد انتسابهم للجيش ليكونوا اقدر على استيعاب التدريب وفهم المصطلحات العسكرية الحديثة ، فألحق في كل وحدة عسكرية معلم يتولى تعليم الافراد الاميين مبادئ القراءة والكتابة ويعقد للاخرين الذين يقرأون من قبل دورات بمختلف فروع المعرفة كاللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات .

وفي عام ١٩٤٧ اسس في مركز تدريب الجيش فرع خاص بالتعليم اطلق عليه « جناح الثقافة » وتطور فيما بعد ليصبح قسماً قائماً بذاته يتولى الاشراف على شؤون التعليم في الوحدات كافة ومنذ مطلع الخمسينات بدأ هذا القسم يتطور مع تطور القوات الاردنية فأخذ ينشئ المدارس لتعليم ابناء وبنات أفراد الجيش وخاصة اولئك الذين قدموا ارواحهم فداء لوطنهم وامتهم وتتبع هذه المدارس منهاج وزارة التربية والتعليم .

عدد المدارس وتوزيعها

يوجد حالياً تحت اشراف قسم الثقافة المدارس التالية : —

١ — كليه الشهيد فيصل الثاني في عمان
١ — مدرسة الثورة العربية الكبرى في الزرقاء .
٣ — مدرسة الحسين الثانوية للاناث في الزرقاء
٤ — مدرسة الحسين الابتدائية في الزرقاء
٥ — مدرسة الحسين الثانوية للبنين — القويرة —
٦ — مدرسة حليمة السعدية للبنات — القويرة —
٧ — مدرسة الحسينية للبنين — الفجيج —
٨ — مدرسة الحسينية للبنات — الفجيج —
٩ — الامير حسن الابتدائية — اذرح —
١٠ — الامير محمد الابتدائية — الجفر — مختلطة .
١١ — الامير عبدالله الابتدائية — الديسة — مختلطة .
١٢ — مدرسة الاميرة رحمة الابتدائية — الطرية مختلطة .
١٣ — مدرسة الملك طلال الابتدائية — رم مختلطة .

● عدد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات .

لقد بلغ عدد معلمي قسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية لهذا العام (١٤٧) مائه وسبعاً واربعين معلماً من بينهم مائه وخمس معلمين ، واثنان واربعون معلمة . وإنه لما يبعث على الاعتزاز ان عدداً من معلمي قسم الثقافة يساهمون في رفع مستوى ثقافة جنود (قوة دفاع ابو ظبي) منذ ثلاثة اعوام ولدينا هناك اثنان وعشرون معلماً يؤدون الواجب نحو امتهم ، وخير سفراء لبلدهم وقواتهم المسلحة .

واما الطلاب في مجموعهم فقد بلغوا هذا العام « ٢٣٥٩ » والطالبات « ١٠٣٢ » موزعين على المراحل الدراسية المختلفة .

● يشترط فيمن يقبل في مدارس قسم الثقافة .

١ — ان يكون ابن او بنت شهيد من شهداء القوات المسلحة الاردنية .

٢ — ان يكون ابناً او بنتاً لأحد افراد او ضباط القوات المسلحة الاردنية . تتوفر في الطالب المتقدم نفس شروط القبول في مدارس وزارة التربية والتعليم .

● اوجه التعاون بين قسم الثقافة ووزارة التربية والتعليم .

ان التعاون وثيق بين قسم الثقافة ووزارة التربية والتعليم فمدارسنا تتقيد تقيداً تاماً بمناهج الوزارة و الموجهون فيها يقومون بزيارات متعددة لمعلمينا ويحضر معلمو قسم الثقافة مختلف الدورات التربوية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم . ويشترك المعلمون في مدارس الثقافة مع زملائهم معلمي وزارة التربية والتعليم في تصحيح ومراقبة امتحاني شهادة الدراسة الثانوية والاعدادية وتزود الوزارة مدارسنا بكتب الدراسة ووسائل الايضاح .

● الرعاية التي تقدم لابناء الشهداء.

ان الرعاية التي تقدم لابناء الشهداء هي الحاقهم بالاقسام الثانوية والاعدادية الداخلية في كلية الشهيد فيصل الثاني ومدرسة الثورة العربية الكبرى ومدرسة الحسين الثانوية وتقدم لهم بالاضافة الى تعليمهم المنام والمأكل والملبس والكتب المدرسية ويعطي قسم الثقافة كل طالب من ابناء الشهداء راتباً شهرياً خلال السنة الدراسية مقداره ديناران .

● النشاطات .

هناك عدة نشاطات تقوم بها مدارس الثقافة ابرزها النشاط الكشفي والرياضي فمدارسنا تشارك مدارس وزارة التربية والتعليم في المباريات الرياضية ويقوم طلابنا بالرحلات الكشفية

إعداد :
الرئيس عايد حجازي

باستمرار ، وتفسح لهم المجالات للقيام بنشاطات اخرى لامنهجية .

● رياض الاطفال .

لدينا الان روضة اطفال واحدة في الزرقاء وقد صار لها اكثر من عشر سنوات ترعى اطفال العسكريين الذين يسكنون داخل معسكر الزرقاء وقد اعطت احسن النتائج ، والاقبال عليها يزداد سنة بعد سنة حتى لم نعد نستطيع تلبية جميع الطلبات ، لقلة الامكانات .

● الخدمات والتسهيلات التي تقدم للطلبة

ان قسم الثقافة يسعى جهده لتقديم كل الخدمات والتسهيلات لطلاب مدارسه ليكونوا مواطنين صالحين فيوفر لهم المعلمين الاكفاء والرعاية الحسنة ملبساً ومأكلا وكتباً لينصرفوا الى دراستهم .. وهذا ما تؤكده نتائجهم السنوية حيث ترفع نسبة نجاحهم بين المتقدمين .

● مشاريع قسم الثقافة المقبلة

منذ أن شكلت اللجنة الملكية لمدارس القوات المسلحة برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد المعظم في ٧١/٦/١٣ وهي دائبة لرفع مستوى مدارس قسم الثقافة وتعمل لتطورها . . وهنالك دراسات ومشروعات للمستقبل .

وقد بدئ بالفعل تنفيذ بعض هذه المشروعات فمثلا مدرسة الحسين الثانوية في القويرة .

كان بناؤها قديماً وغير صالح وغير كاف وقد بوشر ببناء مدرسة جديدة على (٩٠) دونم في موقع القويرة وتحتوي المرحلة الاولى من البناء على غرف التدريس للمرحلتين الألزامية والثانوية مع وحدة إدارة

وسيتم انجاز هذه المرحلة خلال هذا العام وعند تنفيذ المرحلة الثانية فسوف يضم البناء الجديد قسماً داخلياً كاملا يحتوي على منامات تتسع لي(٥٠٠) سرير ، وقاعات للطعام والنشاطات المختلفة .

وقد خطط لهذه المدرسة الجديدة بالاضافة الى كونها مدرسة إلزامية وثانوية ليقام فيها أيضا مدرسة زراعية تعد طلاب المنطقة ليكونوا زراعين مؤهلين للعمل في المشاريع الزراعية القائمة في المنطقة وتطويرها ، والاستفادة منها الى أبعد حد ممكن ، ويقتضي هذا التعاون مع وزارة الزراعة لتأمين تجهيز المدرسة الزراعية تجهيزاً فنياً كاملا وفعالا .

وهنالك مشروع آخر توليه اللجنة الملكية لمدارس القوات المسلحة اهتمامها وهو مشروع (كلية الشهيد فيصل الثاني) والذي سيقام في(موته) على مساحة مقدارها مائتا دونم يستوعب ألف طالب من ابناء الشهداء .

في كلا المرحلتين الاعدادية والثانوية وستطبق فيه فكرة التعليم الشامل، وتتوافر في هذه الخطة دراسات أكاديمية علمية أو أدبية ودراسات مهنية زراعية أو صناعية أو تجارية بحيث يعد الطالب أكاديمياً ليستطيع بعدها التقدم لامتحانات الدراسة الثانوية العامة في المملكة بنوعيها الاكاديمي والمهني ، وتشمل الخطة الدراسية المقترحة على المسافات التالية : —

١ — مساقات أكاديمية عامة تهدف الى تزويد الطالب بالثقافة الاساسية التي تمكنه من تفهم بيئته بمظاهرها وظواهرها المختلفة والى تنمية شخصيته من النواحي الاجتماعية والصحية والجسمية والعقلية بحيث تجعل منه مواطناً واعياً . وهذه المساقات التي تشكل ٥٠٪ من البرنامج

البقية على ص ١١

اول الرقص حجلان . . .

خبـير عسكري سوفياتي يقـول :

للفريق سعد الدين الشاذلي

● تحت عنوان « هل تتحول مصر الى اندونيسيا ثانية » كتبت جريدة الحياة اللبنانية مقالا مطولا عن العلاقات المصرية السوفيتية جاء فيه :ـ

مصر غانية .. لا تعرف الوفاء

على الرغم من كل الرحلات والمفاوضات والاتصالات والزيارات والبيانات والبلاغات ... فمراسلو الصحف الأجنبية في القاهرة يعتقدون ان العلاقات السوفياتية المصرية تسير بسرعة الى نقطة اللارجوع. وان القيادة في مصر بطرفيها السياسي والعسكري في الجيش وفي الادارة قد انتابها السأم والملل من تلك الحلقة المفرغة التي تدور فيها العلاقات بين روسيا ومصر تلك العلاقات التي تكرر فيها الاحداث والوقائع نفسها ، فلا جديد يغير موقف مصر السياسي ولا جديد يغير موقفها العسكري على الرغم من انها تدفع في سبيل هذا وذاك من امنها واستقرارها ، ومن مالها وعرق جبينها . وقد نشرت مجلة « نيوزويك » الاميركية في عددها الذي وصل امس الى بيروت رسالة الى رئيس تحريرها أرنود بورجغريف بعث بها من القاهرة عن مشاهداته وارائه في العلاقات المصرية السوفياتية بعدما قام به من اتصالات واطلع عليه من معلومات.

وارنود بورجغريف هذا كان من اقرب الصحفيين الاميركيين الى الرئيس عبد الناصر الذي خصه بجميع المقابلات والاحاديث التي ادلى بها الرئيس السابق الى مجلة « نيوزويك » الاميركية : وكنا قد نشرنا في « حياة » امس الاول مقتطفات من مقاله الاخباري . وننشر فيما يلي نص المقال نظراً لاهميته : —

بالنسبة للظاهر .. العلاقات بين مصر والدولة الاجنبية الرئيسية المعيلة ، الأتحاد السوفياتي — لم تبد من الود في اي يوم كما هي ، في الوقت الحاضر .. ففي مطلع هذا الشهر عاد انـور السادات من رحلة الى موسكو مع وعد سوفياتي بالمضي قدماً في زيادة طاقات مصر العسكرية وفي الاسبوع الماضي قال السادات مفاخراً ان موسكو ستزود مصر قريباً « باسلحة متطورة » تمكنها من تسديد ضربات في العمق داخل اسرائيل ولكن على الرغم من كل اناشيد المحبة وتغاريدها فقد نقل رئيس تحرير مجلة نيوزويك ارنود بورجغريف من القاهرة ان فتوراً ظاهراً طرأ على العلاقات بين الدولتين الصديقتين. وبورجغريف هو من كبار الصحفيين الاميركيين المعروفين في مصر ، كما انه هو الذي حصل شخصياً على كل الاحاديث التي ادلى بها الرئيس عبد الناصر للمجلة المذكورة :

● اركلوهم ... ولكن بالسر !

يمتاز وزير الحربية المصرية الفريق محمد احمد صادق باليقظة والحذر . وعلى الرغم من قناعته بان الأتحاد السوفياتي يعوق مصر في خطواتها الرامية للدخول في مواجهة مع اسرائيل فهو يفضل عدم التسرع . وقد قال مؤخراً لجماعة من كبار ضباط الجيش المصري :

« اذا شعرتم بالرغبة في ركل الخبراء الروس ، من مؤخرتهم فأرجوكم ان تفعلوا ذلك بطريقة سرية فانا لا اريد صداماً مكشوفاً » . ولكن لم تمض فترة طويلة على هذه الكلمات حتى قرر الفريق صادق ان يناقض نصيحته ذاتها فعندما سخر جنرال سوفياتي من رئيس الأركان الفريق سعد الدين شاذلي قائلا له ان « مصر غانية لا تعـرف الوفاء » اثارت هذه الملاحظة الفريق محمد احمد صادق فركل الجنرال ولكن بصورة علنية اذ اصدر امره الى القائد السوفياتي بمغادرة مصر خلال اربع وعشرين ساعة .

● جراح تضمد .. واخرى تفتح

وقد ادى طرد ضابط سوفياتي من هذا المستوى لتسليط الانوار على الاوضاع المهتزة للعلاقات المصرية السوفياتيه . والحقيقة ان البلدين كان ينتقلان في علاقاتهما الداخلية من ازمة الى ازمة منذ شهر ايار الماضي عندما اصدر محمد احمد صادق امره بتوقيف ومحاكمة نائب رئيس الجمهورية السابق السيد علي صبري وتسعين من رجال الدولة الموالين للسوفيات وبينما كانت موسكو تعالج هذه الجراح اذا بالقاهرة تفتح جراحاً اخرى . فقد انضمت الى الدول الاخرى في احباط محاولة انقلاب شيوعيه في السودان . وفي الشهر الماضي عندما تظاهر صقور الطلبة في شوارع القاهرة لصالح الحرب ضد اسرائيل ملأوا شوارع القاهرة بمناشير معادية للشيوعية .

● السوفيات .. وحسنين هيكل

وكان المحرك الاساسي لسخط القاهرة الاعتقاد السائد بان الروس لا يقدمون الى مصر المساعدة اللازمة لشن حرب مظفرة على اسرائيل .وقد كتب حسنين هيكل بصفته المؤتمن على اسرار انور السادات يقول : « ليس في وسع الاتحاد السوفياتي ان يقيم الحواجز في طريقنا او ان يمنعنا من الحصول على وسائل القوة عندما نشعر اننا في حاجة اليها » . وعندما قام وفد سوفياتي بزيارة هيكل ليسأله عن قوله هذا انتهرهم قائلا : « انا مصري اهتم بمصلحة مصر الوطنية كما انكم روس تهتمون بمصلحة بلادكم الخاصة . وليس من الضروري ان تلتقي المصلحتان وليس هيكل وحيداً في ضيقه بالسوفيات فقد اشتكى الفريق محمد احمد صادق علنا من ان الروس يقصرون عمداً في تزويد مصر بقطع التبديل . وقد زاد في التوتر قرار موسكو بتحويل شحنات الاسلحة من مصر الى الهند اثناء نشوب القتال في شبه القارة الهندية وقد تحول الفتور الشفهي مؤخراً الى اعمال جليديه . فقد جرى تجاهل الخبراء السوفيات وابعادهم بدون سؤال ولا جواب . اما الضباط المصريون الذين كانوا يهمسون بان السادات هو ضد السوفيات فقد احيلوا على التقاعد . وكذلك جرى تطهير شبكة المخابرات المصرية من العملاء السوفيات الذين سبق لهم ان تغلغلوا في هذه الشبكة الى مدى بعيد .

● رفض ان يستقل طائرة سوفياتية

وحتى في رحلته لموسكو .. رفض السادات الذي يشعر بالازدراء نحو السوفيات ان يستقل طائرة نفاثة سوفياتية ارسلت خصيصاً من موسكو ، وسافر على طائرة مصرية جديدة من طائرات البوينغ ، اما الفريق محمد احمد صادق فقد رفض ان يسافر قائلا للمقربين اليه : لقد ذهبت الى هناك ثلاث مرات في سنة واحدة ، فلم يتغير الموقف ابداً ، وليس هناك سبب يستدعي السفر مرة اخرى .

● مؤامرة في غياب السادات

واعتقاد الفريق محمد احمد صادق بعدم جدوى الرحلة ليس هو السبب الوحيد الذي حال دون سفره ، فهو يخشى ان يستغل الروس فرصة غياب السادات لاثارة القلاقل في مصر .وقد حدث ما يدل على بعد نظره ، اذ لم يكد السادات يبدأ محادثاته في موسكو وصل الى سجن ابو زعبل حيث يوجد رجل السوفيات علي صبري ، ستة من الضباط المصريين يرافقهم اثنان من رجال الشرطة فطلب كبير الضباط وهو برتبه عقيد تسليم علي صبري لنقله الى الصحراء بسبب ما ورد من معلومات عن وجود مؤامرة لانقاذه وقد ساورت الشكوك قائد السجن فحاول الاتصال بالقاهرة للحصول على معلومات ولكن ليكتشف ان الخطوط الهاتفية مقطوعه . غير انه استطاع ان يبعث باشارة خاصه لطلب النجدة . وبعد دقائق اطبقت قوات عسكرية على السجن واوقفت المتآمرين الثمانية .

● مصر . . واندونيسيا جديدة !

وقد اعتبرت القاهرة هذه الحركة مؤامرة موالية للسوفيات ، كما رأى فيها بعض المصريين البارزين علامة جديدة على طريق انفصام لا يمكن تجنبه في العلاقات المصرية السوفياتية والالسنة تلهج الان « بأندونيسيا أخرى » . وفي ذلك اشارة الى حمامات الدماء التي ذبح فيها الجيش الاندونيسي عشرات الالوف من الشيوعيين الاندونيسين . ولكن لا ينتظر ان يقع حوادث عنيفة من هذا النوع في مصر التي ليس فيها جهاز للحزب الشيوعي . هذا عدا عن ان انقاذ مصر من الوجود السوفياتي يمكن تنفيذه بأسرع من الاعلان عنه . وفي مصر الان عشرون الفا من العسكريين السوفيات قد يشل ذهابهم الطاقات المصرية ، والروس لا يريدون ان يخاطروا بالتعرض لاوامر الطـرد . .

● طالبوا بتجميد صادق وهيكل

في الاسبوع الماضي ، وقبل أن يصل المارشال اندريه غريشكو الى القاهرة للبحث في شحنات الاسلحة طلب الروس من السادات تجميد صادق وهيكل ، وتأمين تسهيلات دائمة للاسطول السوفياتي في الموانىء المصرية ، وهو طلب ينتظر ان يقابله السادات بالرفض . ويقال ان الكرملين عرض مقابل ذلك ان يساعد مصر على تعزيز قدراتها في صنع الاسلحة .

. ويعادل هذه الحوادث في اهميتها ان مصر لا تستطيع الحصول على انتصارات سياسية تمكنها من التعويض على الخسائر العسكرية التي ستنزل بها حتما في حالة القضاء على الوجود السوفياتي . وعلى الرغم من ان بعض المصريين يقولون ان طرد الروس يضعف من حجة اسرائيل في الاحتفاظ بقواتها في شبه جزيرة سيناء ، فاسرائيل لم تشر مطلقا الى انها تعرض اي بديل لقاء خروج السوفيات من مصر ، كما ان امال بعض المصريين في أن انسحاب الروس سيؤدي الى تحسين موقف اميركا من مصر — هذه الامال لا تستند الى حقائق واقعية .

● عقبات التخلي عن موسكو

سأل رئيس تحرير احدى الصحف المصرية اثنين من الاميركيين قائلا : اذا تخلت مصر عن الاتحاد السوفياتي فهل تتخلى الولايات المتحدة عن الاسرائيليين ؟ وكان الجواب على هذا السؤال فترة من السكوت اعقبها بالقول : « لماذا يتخلص السادات من الروس قبل ان يضمن مواقعه ؟ يجب عليه ان يتلقى ضمانات بأن سيناء ستعود الى مصر في حالة اخراج الخبراء السوفيات » .

ولكن على الرغم من كل مظاهر الضعف التي تحيط بالموقف المصري ، فان بعض المسؤولين يعتقدون ان القطيعة مع السوفيات ستنهي مرحلة الجمود الحالية ، وهؤلاء يرون ان في وسع السادات ان يلوم الروس على الوقوف في وجه الاحتمالات المؤدية الى انقاذ الاراضي المحتلة بالقوة . وان يتهم الولايات المتحدة بأنها هي التي قوضت جهود السلام في العام الماضي . . . ومتى فعل ذلك فان في وسعه ان يطالب بفتح مفاوضات السلام مع اسرائيل(. .!) والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل وقد قال احد كبار المسؤولين المصريين مؤخرا : « لقد تخلت عنا الدول الكبرى ، فماذا نخسر اذا حاولنا الاتصال مباشرة باسرائيل؟ والحقيقة ان القاهرة قبلت بمبدأ المفاوضات المباشرة ، على اساس انها ما دامت لا تزال غير قادرة على القتال فقد يكون الدخول في مفاوضات مع اسرائيل هو المخرج الوحيد الباقي .

الاقصى : شراء الاسلحة شيء وشتم شعب كامل بهذه الصورة شيء آخر والاسلحة موجودة في جميع انحاء الدنيا.. يشترى بدون شتم . . . ! .

فهم مبادئ الحرب الأساسية

بقلم : الزعيم الركن يوسف كعويش

مقدمة .

ولدت مبادئ الحرب على مر القرون ... واشتقت اصولها من كلا النجاح والفشل في الحرب .. واصبحت مقررة رسمياً من قبل جميع الصنوف العسكرية في وقتنا الحاضر من برية وبحرية وجوية .. فهي الجوهر الذي ينشئ في القائد السجية الصحيحة لتصرفاته في الحرب .. وهي العنصر الذي يتكون منه مسلك القائد في اعماله بصورة طبيعية وغير متكلفة .

ترجع مبادئ الحرب في تاريخها الى ما قبل السيد المسيح .. ويعرف التاريخ الحديث مبادئ كانت لبعض القادة في القرن السادس قبل الميلاد .. فكان فكان للقائد الصيني « صن تزو » سبعة مبادئ سنة ٥٠٠ قبل الميلاد .. ومع انه جرى تطور دائم على فن الحرب وانسجام مفاهيمه الاساسية .. الا ان نفس مبادئ الحرب التي طبقت في الماضي تظهر المرة تلو المرة خلال التاريخ العسكري كله .. ولكن في ظروف وبالرغم من ان الاسلحة اصبحت اشد قوة ومناكل المعركة غدت اكثر تشابكاً وتعقيداً .. الا ان فن الحرب لا زال اليوم بصورة اساسية مثله في ايام قدماء اليونان او حروب الرومان .

● لباب المعرفة العسكرية .

ان فهم المبادئ الاساسية للحرب مسأله جوهرية لمهنة اي قائد .. وهي مسألة جوهرية ايضاً لدراسة فهم التاريخ العسكري .. ويستطيع القارئ لهذا التاريخ استيعاب تسلسل الحوادث التي ادت الى نصر معين او هزيمة ما .. واذا كان يريد الاستفادة من التجربة العسكرية الماضية فعلية ان يقدر ويحلل الحوادث.. وهذا التقدير والتحليل يجب ان يتما ضمن اطار المبادئ .. لانها تعمل بانتظام في الحروب .. وان اي درس يتعلمه القارئ من عملية حربية معينة سيكشف — هذا الدرس — عن نفسه كتطبيق للمبادئ او عدم تطبيق لها .

هنالك قسم كبير من الخبرة والتجربة العسكرية راقدة مدفونه في قصة الحروب السابقة .. ولا يمكن ان يستغني القادة عن المؤرخين العسكريين الذين يكشفون النقاب عنها .. ولا يمكن للمؤرخين ان يستغنوا عن القادة .. فلو لم يكن هناك جنرالات وادميراليه لانتقادهم اذن لافلس المؤرخين وانتهى مقرهم .. وقيمتهم في الكشف عن الحقائق واثباتها.. وبعد ذلك استخلاص الدروس منها « اكثر من الاندفاع الى النقاش حول ما كان يجب ان يكون » .. والحقائق التي تذكر وتقرر يجب ان تكون صادقة فوق كل جدل .. اما التعليق عليها فهو حر .. وهو عبارة عن رأي فردي .قال بسمارك : « ان عقلاء الرجال يستفيدون من خبرة الاخرين » .

مما سبق يتضح ان الفهم التام لمعاني مبادئ الحرب الاساسية وعملها تحت كافة الظروف المحتمل مواجهتها في ميدان المعركة عنصر هام لتثقيف كل ضابط .. فهي التي تبين سبب النجاح او الفشل في العمليات العسكرية .. وبعض العمليات تبرز واحدا او اكثر من هذه المبادئ بصورة واضحة جدا.. وبصورة ابسط انه قد يجري تطبيق مبدأ واحد او اكثر في عملية ما بشكل جلي وصحيح .. ولا توجد عمليات يتم فيها التطبيق الصحيح لجميع المبادئ الا اذا فحصنا وحللنا العملية من اعلى مستوى في القيادة فنازلا بما في ذلك استراتيجية الأمة والارادة العليا للحرب للجانب المنتصر.. لان التطبيق الصائب يكون اكثر جلاء واهمية في مستوى قيادة الأمة .. وهذا هو لباب المعرفة العسكرية .

● القائد الناجح .

لا يوجد في القرن العشرين هذا من يستطيع ان يصبح قائداً عظيماً ومساهماً كبيراً في فن الحرب .. الا اذا درس اولا .. وبعد ذلك بحث وفهم علم الحرب .. وكان نابليون يحث ضباطه دائماً على متابعة القراءة والدراسة وقال : « اقرأ واعد قراءة الحملات السابقة » وبذلك اوضح السبيل لمن اراد ان يكون له القدح المعلى في ميدان الحرب .

واشار فردريك الكبير الى الضباط الذين يعتمدون على الخبرة العملية فقط ويهملون الدراسة .. بانه كان لديه في جيشه بغلان اشتركا في اكثر من اربعين حملة ومعركة ولكنهما بقيا بغلين في نهاية الحرب .

والقائد الناجح تكون لديه القدرة لمطابقة مبادئ الحرب على مواقف معينة.. اي انه يعرف متى يشدد او يركز على مبدأ ما على حساب بقية المبادئ .. ويعرف النتيجة الطبيعية لهذا التشديد او التركيز وقد يختار القائد في بعض الحالات — عدم تطبيق هذا المبدأ او ذاك .. فاذا فعل ذلك .. وكان يدرك تماما لماذا يفعله .. وان عدم تطبيق مبدأ ما سيعمل لفائدته في النهاية .. فانه لا يناقض هذه المبادئ .

امثلة على تطبيق بعض المبادئ .

أ . مبدأ الحشد . يتطلب تطبيق مبدأ الحشد على صعيد القوة العسكرية حشد القطعات والوسائل المادية الاخرى — والتي بدونها لا تتمكن القطعات من القتال — ويشمل كذلك التأليف الصحيح بين القطعات والوسائل المتيسرة — حشدها في المكان الحرج والوقت الملائم لغرض حاسم ، وقد عبر جوميني عن هذا المبدأ بقوله : (قاتل بأكبر حشد من القوات في النقطة الحاسمة) . ولا يعني اكبر حشد من القوات ان تكون الامة المحاربة اكثر عدداً من الامة المعادية ، ولا ان يكون جيشها اكبر . فقد تغلب جيش هانيبال على جيش الرومان الذي يفوقه عدداً في معركة كانيا سنة ٢١٦ ق م . وهزم الاسكندر جيوشا جرارة تفوق تعداد جيشه عدة اضعاف . وكانت جيوش الفتح الاسلامي لا تكاد تصل الى نصف تعداد جيوش الروم والفرس التي كانت تشتبك معها ، وفي كل مرة تحصل على النصر وتبدد الجيوش الجرارة المقابلة . وفي الحرب العالمية الثانية هزم الجنرال ويفل بجيش قوامه ٥٠ الف مقاتل الجيش الأيطالي العاشر وقوامه ١٢٠ الف مقاتل في شمال افريقيا . وظلت المانيا تنتصر ثلاث سنوات متتالية وتعداد شعبها اقل كثيراً من دول الحلفاء مجتمعة .

البقيه على ص ٩

صلاح الدين في القدس



لكن الله اراد بالعالم الاسلامي خيراً .. وبدأ يفيق من هول الضربة التي تلقاها واستعد لتنظيم صفوفه . . وساعده على ذلك انهيار جبهة الاعداء .. اما البابا (اربان الثاني) فقد مات .. واشتعلت البغضاء بين اللاتين والروم .. وقام نزاع بين رجال الكنيسة .. وبدأ الناس يطالبون بقصر مهمة الكنيسة على الدين فحسب . . وبدأت الملكية تظهر والشعب الاوروبي يثرى . .

ومن ناحية اخرى فان المسلمون بدأوا في توجيه سلسلة من الضربات الخاطفة السريعة الى قوات الغزو فمصر تهاجم الرملة ١١٠٢ وتستولي عليها وتدمر قوات الغزو .. اما الجبهة الشرقية فتوجه ضربة قوية في آسيا الصغرى بزعامة « الاتابكة » . . وظهر في هذه الاثناء زعيم مسلم قوي « عماد الدين زنكي » .. وكان احد الولاة من قبل العباسيين على الموصل والعراق ».. واستطاع هذا القائد الشجاع .. ان يوجه لقوات الغزو ضربة قاصمة في منطقة « الرها » ويستعيد الاراضي المسلمة .. ويهدد انطاكية وبيت المقدس ..

وفزع الغرب لما يحدث لقواته .. واستغاثوا بالبابا « اوجانيوس الثالث » من جديد . . ودعو الى حرب ثانية وفي هذه المرة اشترك فيها ملوك المانيا وفرنسا في الغزو .. لكنهم اختلفوا فيما بينهم وحاولوا الاستيلاء على دمشق لكن «عماد الدين زنكي» يرسل اليهم قواته تحاصرهم بقيادة ابنية « سيف الدين » و « نور الدين » .. وينجحوا في ارغام الصليبيين على التقهقر وانسحاب الامبراطور الى بلاده وينجح نور الدين في الاستيلاء على دمشق وحلب من ١١٥٤ – ١١٥٩ وفشلت الحملة الصليبية الثانية فشلا ذريعاً وعاد الملكان الى بلادهما مدحورين بعد ان خلفا كميات هائلة من الاسلحة .. وفي هذه الاثناء يقتل عماد الدين زنكي ويحل محله ابنه نور الدين .



ونجح نور الدين في الاستيلاء على انطاكية ويقضي على معظم الجيوب الاجنبية .. وأسقط في يد الصليبيين .. وحولوا الهجوم على مصر . . وهي في هذا الوقت تحت حكم « العاضد » الخليفة الفاطمي ويستنجد هذا الخليفة بنور الدين فيرسل اليه ابرز قواده « أسد الدين شيركوه » ومعه ابن اخيه « صلاح الدين » القائد الشهير .

ويتجح أسد الدين ومعه ابن اخيه صلاح الدين في رد الصليبيين عن مصر سنة ٥٦٢هـ .. بعد ان نجح قبل ذلك في القضاء على النزاع بين الوزيرين «شاور» و«ضرغام» وتدخل فيه الصليبيون ايضاً وكان « شاور » قد استعدى الصليبيين على القوات المسلمة . . مرة اخرى والمرة الثانية يتآمر شاور هذا .. ولا يوفي بتعهده للفرنج فيهاجمون بلبيس . . . ويرسل الخليفة الفاطمي الى نور الدين يستنجده .. فيرسل شيركوه وصلاح الدين مرة ثانية ... وفي هذه المرة يقتل (شاور) .. ويعين الخليفة الفاطمي شيركوه وزيرا له .. لكنه يموت بعد شهرين فيعين صلاح الدين بالا منه ..

واستطاع صلاح الدين ان يدرك حقيقة الصراع الذي يعيشه العالم الاسلامي ومدى التمزق الرهيب الذي يعتري الخلافة الاسلامية وكان هو نفسه تمثل الخليفة العباسي .. لكنه لم يسقط الخلافة الفاطمية الا بعد ثلاث سنوات من حكمه .. استطاع خلالها ان يمكن لحكمه تماماً في مصر ويقضي على الخلافة الفاطمية .. ويعيد مصر الى احكام السنة .. وكانت شيعية في عهد الفاطميين ..

ومن ناحية اخرى فان الحظ لعب دورا كبيراً الى جانب صلاح الدين عندما مات نور الدين زنكي الزعيم المسلم الكبير وسيد صلاح الدين القديم .. وبهذا اصبح الطريق مفتوحاً امامه .. وكان القدر رتب له الطريق ليقوم بدوره الخطير .. واستطاع صلاح الدين ان يستولي على دمشق وحمص وحماه دون مقاومة تذكر.. وكان هدف صلاح الدين توحيد الجبهة العربية صفاً واحدا كأنها بنيان مرصوص .. حتى تستطيع ان تواجه عدوها بقوة رجل واحد .. وتحرك صلاح الدين بسرعة لتحقيق اهدافه .. فسار الى شمال افريقيا وكان النورمانديون قد استولوا عليها..واستطاع ان يعيدها ويدخل طرابلس وتونس وتنضم اليه السودان والنوبه .. ثم الموصل وديار بكر واليمن والحجاز حتى حدود آسيا الصغرى .. وكان يسعى في خلال ذلك الى مهادنه الصليبين .. حتى يجمع صفوف المسلمين . . لكن ذلك لم يمنع من حدوث عدة معارك جانبية بينه وبينهم . . وكاد هو ان يؤسر ويهزم في أحد هذه المعارك الفرعية .

فقد سار الى عسقلان سنة ١١٧٧م واشتبك مع الصليبين في الرملة . . وهزمت قوات صلاح الدين وسارع بسحبها والارتداد الى القاهرة ليعاود الهجوم . . وجهز قوات ضخمة واعد جنده خير اعداد وجهز سلاحه خير تجهيز .. ثم سار الى دمشق واستطاع ان يلحق عدة هزائم متكرره بالصليبيين بين طبرية وصور وبيروت ثم يهزمهم في حمص .. الامر الذي يدعو «بلودين» ملك القدس ان طلب الهدنه لمدة سنتين ..

واستمر صلاح الدين يجهز قواته لمدة اربع سنوات . . واعلن الجهاد المقدس . . وارسل الى نوابه في الجبهة الشرقية في الشام بتجهيز قواتهم في ١١ ايار سنة ١١٨٢ وفي نيسان ١١٨٧ خرج بقواته من دمشق . . ووضع جزءا من قواته لتأمين طريق الحجاج الى المسجد الحرام . . وكان احد الامراء الصليبين « أرناط » أمير الكرك . . قد سلب قافلة حجاج مسلمين كان ضمنها أخت صلاح الدين وهذا الأمير أعلن انه سينبش قبر محمد صلى الله عليه وسلم وينقل جثمانه الطاهر الى الكرك لذلك فان صلاح الدين أقسم ان ظفر به ليقتلنه بيده . . وكان هذا الامير ايضا لا يوفي بعهده مع المسلمين . .

وتجمعت قوات هائلة من مصر بقيادة أخو صلاح الدين « العادل » ومن دمشق بقيادة ابنه « الملك الفاضل » ومجموعات هائلة من متطوعي العالم الاسلامي التي لبت نداء الجهاد . . وأمر صلاح الدين هذه القوات بالتوجه الى عكا . . واستطاعت أن تحاصرها وتنفذ الى قلبها وتستولي عليها .

وأعاد صلاح الدين تنظيم قواته وهي ١٢ ألفاً واستعرض قواته في ٢٥ حزيران سنة ١١٧٨ وعبر بها جنوب بحيرة طبرية . . وكان جيش الغزو مكونا من ٥٠ ألفا على رأسهم ملك القدس وأمير الكرك وقادة الفرسان . . وحاول الصليبيون منع المسلمين من الوصول الى الماء لكن قوات صلاح الدين أحبطت هذه المحاولة . .



وقامت بسلسلة من الهجمات المتكررة . . واستماتت الصليبيون في القتال . . لكن قوات صلاح الدين أجادت حصارهم ومهاجمتهم في موجات متعاقبة حتى حاصروهم تماماً . . وقرر الصليبيون الانسحاب السريع الى تل صغيرة بالقرب من بلدة حطين في محاولة لاعادة الهجوم . . لكن صلاح الدين يصدر أوامره بمحاصرتهم والهجوم عليهم ... ويهاجم حملة السهام الخيام ويشعلون فيها النيران ويتمكنون من القضاء تماما عليهم . . وسلم ملوكهم وأمراؤهم ووقع ملك بيت المقدس في الاسر وكذلك أمير الكرك وكان حصار المسلمين لهم محكما . . حتى أن اول شيء فعله الملوك عندما دخلوا خيمة صلاح الدين أن طلبوا شربة ماء . . فشرب أمير القدس . . وعندما جاء دور « أرناط » الذي أقسم صلاح الدين أن قتله – قال صلاح الدين للساقي .. قل لملكك انت الذي تسقيه .وليس أنا . . أرناط كان يسعى الى عدم قتله على عادة العرب ان الاسير اذا شرب أو أكل من أكلنا فلا يقتل . . لكن صلاح الدين يضربه بسيفه بعد أن شرب ضربة واحدة فيقتله . . وقد خاف ملك القدس على نفسه لكن صلاح الدين آمنه على نفسه وقال له أن الملك لا يقتل الملك.

وما كادت تنتهي موقعة حطين حتى سار صلاح الدين الى طبرية وعكا والناصرة وقيسارية وحيفا وصيدا وبيروت . . وسقطت هذه كلها في أسابيع ثلاثة . .

وتوجه صلاح الدين الى القدس بعد أن نجح في الاستيلاء على عسقلان . وأصبح الطريق أمامه الى القدس . . وبدأ صلاح الدين يعيد تنظيم قواته استعدادا لاسترداد القدس الشريف وكانت آخر معاقل القوات الغازية وقد هرب اليها جميع الفرسان والامراء المهزومين وعسكروا بها . .

وأراد صلاح الدين من ناحية أخرى . . أن يؤمن ظهر قواته . . فأمر الاسطول المصري بالتحرك . . لحماية ظهر قواته وحصار المدينة تماما . . ومنع تدخل أي قوات أجنبية اخرى واستطاعت قطع من الاسطول المصري بقيادة «حسام الدين لؤلؤ الحاجب » أمهر قواد البحر المسلمين . . أن تغلق جميع المنافذ البحرية تماماً . . ولم تجرؤ أي سفينة أجنبية من الاقتراب من الاسطول المصري

وبدأ حصار المدينة المقدسة .. ووضع صلاح الدين المجانيق فوق جبل الزيتون وسد جميع المداخل الى المدينة . . لكنه كان حريصا أشد الحرص على المدينة نفسها وتراثها ومساجدها . . لذلك فان اوامره الى جنوده ..أن يحافظوا على سلامة المدينة.

وكان صلاح الدين قد أسر أمير الرملة باليان دي ايبالين . . وشاهد مع صلاح الدين انتصاراته الاخيرة وحصاره لبيت المقدس . . واستأذن من صلاح الدين أن يحضر اسرته المحاصرة داخل القدس . . فأذن له صلاح الدين . لكنه ما أن وصل الى داخل الاسوار..حتى نظم الصفوف واستعد لملاقاة صلاح الدين . . وغدر بوعده . . وأصدر صلاح الدين أوامره لقواته بالهجوم.. واستطاعت قواته ان تحدث ثغرة في أسوار المدينة ..وبدأت تنفذ الى قلب المدينة

وهنا سارع « باليان » الى صلاح الدين يطلب منه الامان ويعتذر له . . ويقال أنه هدد بقتل أسرى المسلمين واحراق المسجد الاقصى والصخرة المقدسة . . لكن صلاح الدين منحهم الامان على أن يخرجوا ويدفعوا الجزية خلال ٤٠ يوما . .

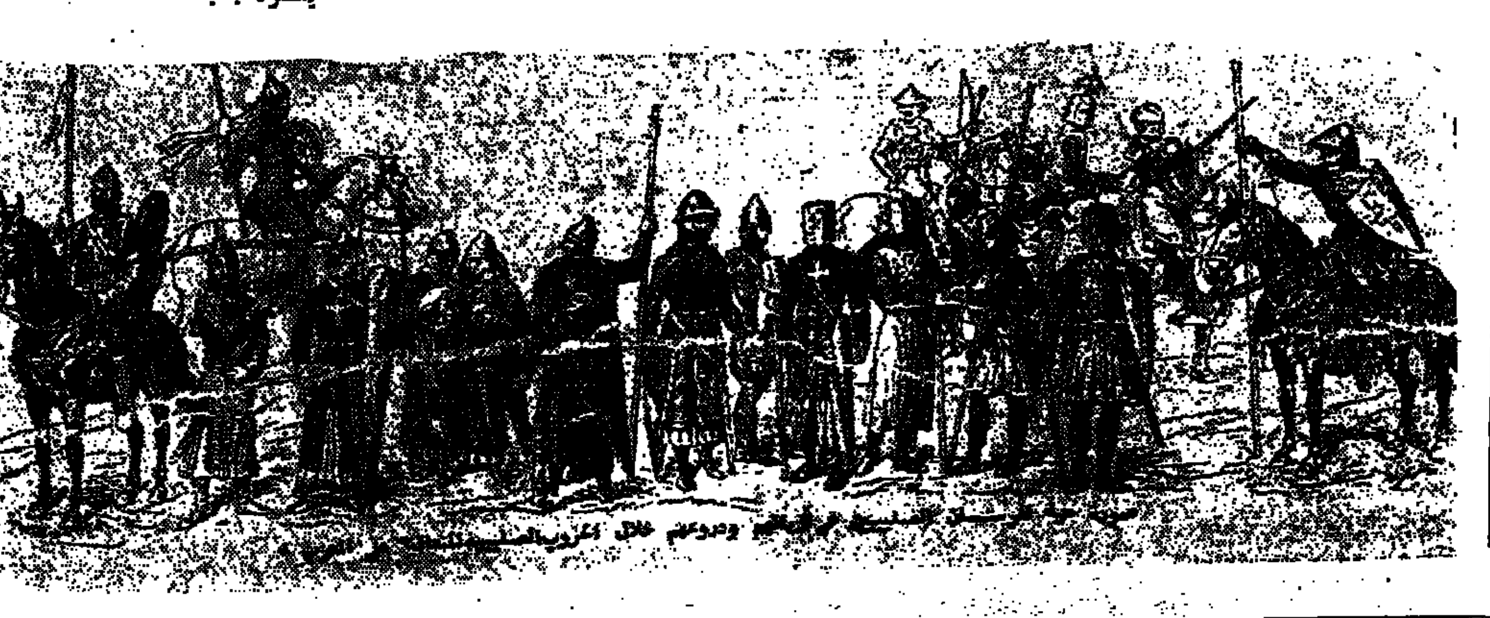
وفي يوم الاسراء والمعراج دخل صلاح الدين الى القدس في ٢٧ رجب سنة ٥٨٣هـ ٢ تشرين اول سنة ١١٨٧م وطهر المسجد الاقصى ورفعت راية الاسلام . . وقرأ القرآن وصلى صلاح الدين صلاة الجمعة في المسجد الاقصى . . وقف المؤذن فوق مئذنته العريقة يردد الله أكبر الله أكبر حي على الصلاة حي على الفلاح . . .

وبعودة المسجد الاقصى عادت الارض العربية المغتصبة التي ظلت اسيرة ٩٠ عاما . . واستطاع صلاح الدين أن يعيد الحياة الى العالم الاسلامي مرة أخرى . . وعادت حدود مصر الى ما كانت عليه أيام الدولة الطولونية عندما كانت مصر وفلسطين والشام قطعة واحدة منذ القرن التاسع الميلادي . . وأصبح صلاح الدين رمزا للفكرة الاسلامية كلها . . وتحت رايته اجتمع المسلمون بكافة أجناسهم ومن جميع بقاعهم . . وعن طريق فكرة الاسلام تحقق النصر وعادت الأمة الاسلامية أمة واحدة . . هي خير أمة أخرجت للناس . .

وليست شخصية صلاح الدين أو أخلاقه في حاجة الى تكرار فهي تبدأ بالحلم والشجاعة . . وتنتهي بالتواضع والزهد . . وهو الذي مات وفي خزانته دينار و ٤٧ درهما . .

ان هذه الصورة التي حدثت منذ تسعة قرون لا تحتاج الى تعليق لتطبقها على ما يحدث الآن في العالم العربي وقصته الدامية مع اسرائيل السرطان الذي زرعه الغرب في قلب الامة العربية . . ان قصة عزل مصر وتدمير العالم العربي قلب العالم الاسلامي ليست جديدة وان اختلفت التفاصيل والصور . . وتعالوا نقرأ تقريراً غريبا سريعا قدم في مطلع هذا القرن الى الحكومة البريطانية هذا التقرير يقول . . أن الخطر ضد الاستعمار في آسيا وافريقيا ضئيل ولكن الخطر الاكبر يكمن في البحر الابيض المتوسط . . انه همزة الوصل من الغرب والشرق وحوضه مهد الاديان والحضارات ويعيش على شواطئه . شعب واحد تتوافر له وحدة التاريخ والدين واللسان . . وكل مقومات الترابط . . هذا فضلا عن نزعاته الثورية وثرواته الطبيعية – والحل – ضرورة العمل على فصل الجزء الافريقي في هذه المنطقة عن الجزء الآسيوي . . باقامة حاجز بشري قوي وغريب يحتل الجسر البحري الذي يربط آسيا بافريقيا بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة » . .

ان هذه الفقرة من هذا التقرير الرهيب تعطينا صورة حقيقية لما يحدث الآن . . انها ليست حربا دينية أنها حرب اقتصادية استعمارية رهيبة . . ولقد اعلن صلاح الدين الجهاد في سبيل الله ووهب حياته للقضية الاسلامية فمنحه الله النصر . . ولينصرن الله من ينصره . .



ربما يجد الناس غرابة في هذا العنوان ، ولكن الغرابة ، تزول حين يرى المسلم الفقيه ان الاسلام اسلامان اسلام ارادة الله لعباده نهجا قويماً بحيث لا يصلح غيره للناس دينا وهو الذي يقول فيه (ان الدين عند الله الاسلام) وقوله (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) . . واسلام هو مجموعة من اشتات متنافرة خلقها الابتداع ، وغذاها الالف والعادة ، واستماتت في الدفاع عنه المبطلون الخامدون الحاجرون على بصائرهم حيث انطفأ نور الحق وهو الذي يقول الله فيه (واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) .

اسلام الله ...! واسلام الناس ...!

وبناء على ذلك يمكن ان يقال بحق لما نشاهد من احوال كثير من الناس ان الاسلام الان قد يكون اسلاما طبيعيا وقد يكون اسلاما صناعيا . والفرق بينهما كالفرق بين الذهب الابريز المصفى والنحاس المذهب .

فالاسلام الطبيعي دعوة عامة . جامعة كاملة . أرادها الله بلسما شافيا للانسانية . المعناه . ومنائر على الطريق تهدي التائهين الضاربين في اعماق الظلام الى طريق الابرار الاخيار حيث الامن والنور والسلام ، وترسم للانسان سبيل الرشد ، وتضع له نظاماً سليما قويما يتخطى الزمان لانه أكبر من الزمان، ويتجاوز المكان لانه أبعد من المكان ، وهل هناك أسمى من دعوة تسعد الانسان روحا (ونفس وما سواها . فألهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها . وقد خاب من دساها) وتسعده عقلا (ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب)

وتسعد الامة . . بما تطالبها به من وحدة (ان هذه امتكم أمة واحدة) (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وتلزمها بعمل الخير والقضاء على الشر حتى تكون الامة ، صاحبة الفضل والكمال (كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وتشرع لها من التشريع ما يأمر به الله من حفظ الاموال والاعراض والارواح (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) وتسعد العالم اجمع بأجمل الروابط . من عهود ومواثيق بعيدة عن الزيف والكذب (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) ونهاية ، كل ذلك جنة ، كريمة (لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما) .

والاسلام الصناعي دعوة باطلة . ربما يكون لحسن النية . دخل كبير في ايجاده ، ولكم تورد النية الحسنة صاحبها موارد الهلكة . وان طريق جهنم محفوف بحسن النوايا .

وأكبر أسباب للدين الصناعي الجهل بالاسلام والجهل بالجاهلية . وصدق عمر اذ يقول (تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا ظهر في الاسلام من لا يعرف الجاهلية) . وقاذورات التقاليد وظلام المبتدعات وتسرب عادات وطقوس من الاديان السالفة . الى المسلمين وصدق الرسول عليه السلام (لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه .قالوا:– اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن ؟) واصطناع اليهود الاحاديث المكذوبة . والاسرائيليات التي طفحت بها بعض الكتب ، كل هذه اتسقت وأدخل بعضها في بعض ، واكتسبت حصانة . وقوة وقداسة . من كثرة تداولها في الازمنة . المختلفة . والامكنة . المتقاربة والمتباعدة مما خلع عليها من التبجيل والاحلام أكثر مما للدين الصحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾

صدق الله العظيم

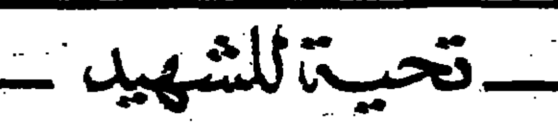
الشهيد الملازم حامد علي الدعجة

ماركا الشمالية / عمان

- ولد الشهيد عام ١٩٤٢
- أنهى دراسته الثانوية في كلية الحسين الثانوية — عمان .
- التحق في صفوف القوات المسلحة كتلميذ عسكري في ٩٦١/٢/٤ .
- كان تقرير الكلية الحربية الملكية عنه :

مستواه العام جيد ، رياضي ، خلوق ومسلكه حسن نشيط ، مجتهد ويحاول دائماً الاستفادة .

- تصنف الشهيد كضابط دروع وجاء في تقرير دورة الدروع التأسيسية . يحاول دائماً الاستفادة ، سلوكه جيد . كان منتبهاً للدرس ويناقش .
- كان من الابطال الذين ضحوا بدمهم في الخامس من حزيران يوم قاتل جيشنا الباسل في معارك مريرة وظروف عصيبة .
- فا الى حامد وكل أبطال جيشنا تحية وأن النصر باذنه تعالى لقريب .



تحية للشهيد

الرجولة ..... ثبات على المبدأ وتضحية في سبيل الله والوطن والايمان . عقيدة راسخة في قلوب كل ابناء القوات المسلحة الاردنية والشهادة ... حق وواجب في سبيل الدفاع عن حرمة هذا الوطن وكرامته .

اننا نقدم هذه القوافل من الشباب فداء لرجولتنا وايماننا وحقنا وفداء لارضنا واهلنا .

فما توانينا يوماً عن الاقدام من اجل ان يبقى الاردن حرا عزيزاً كريماً ومن اجل ان تبقى امتنا العربيــة رافعــة الرأس موفورة العزه .



الشهيد الملازم عيسى سليمان الصباحين

المغير / اربد

- ولد الشهيد عام ١٩٤٤ .
- أنهى دراسته الثانوية في بلدته وفي مدينة اربد حتى حصل على شهادة التوجيهي الادبي .
- التحق في صفوف القوات المسلحة الاردنية تلميذ مرشح في ٦٥/٤/١ .
- كان تقرير المدرسة عنه :

أنه يعمل بجد وبكل جهده للحصول على نتائج أفضل ، سلوكه حسن .

- كان تصنيفه مدفعيا فشارك سلاح المدفعية فخرها بالبطولات .
- كان تقريره في دورة المدفعية :

ضابط مجتهد ، نشيط ، يحاول الاستفادة كثيراً من الدورة وكان محباً للفائــدة .

سيطرته جيدة ، يحب التعاون ، محبوباً من قبل زملائه .

- كان لقاء البطل عيسى مع العدو في معركة كرامة العــرب ، التي ردت للعرب كرامتهم وكان عيسى والعديد من زملائه ثمناً للكرامة فاستشهــد وهو يؤدي واجبه المقدس عندما كان ضابط ملاحظة .
- فاليك أيها الشهيد تحية المجد الذي قدمته ورفاقك للكرامة العربية من جديد ووعداً لكم بتحقيق النصر الاكبر .

الهجرة . . تخطيط للدين والدنيا

ومر ذات يوم عمر رضي الله عنه بتجارة حاطب ابن أبي بلتعة ، وعثمان بن عفان . وكانت من تمر العالية ، فضرب الغرارة برجله وقال: يا أبن أبي بلتعة ، زد في السعر والا فاخرج من سوقنا ، وذلك أن عمر ، خشي من مضاربة حاطب لبقية التجار الوافدين ، فيلحق ببعضهم الضرر فمنعه

ولما غاب الفجرة على نبي الهجرة، لدخوله السوق ، وانشغاله بمصالح الجماهير الدنيوية . دافع عنه القرآن (وقالوا ما لهذا الرسول ، يأكل الطعام ويمشي في الأسواق (فرد الله) ومــا أرسلنا قبلك من المرسلين ، الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق) ٧ و ٢٠ الفرقان . وبهذا قضى نبي الهجرة نهائيا عــلى مضاربة اليهود واستغلالهم للمسلمين ، روحيا واقتصاديا .

(د) وكان في القضاء على اليهود اقتصاديا ، التمهيد للقضاء عليهم عسكريا، بل التخلص منهم نهائيــا ، بعد أن انكشفت نياتهم في الحقد والتربص، ونقض العهود ، وعقد المؤامرات ، وتأليب المشركين ضــد المسلمين ، والطعن في دين الاسلام وتفضيل دين الوثنية عليه ، وتشكيك المسلمين في دينهم ، بأن يتظاهر اليهود أول النهار بالاسلام ، ثم يكفروا آخره ، لعلهم يرجعون ، كما حكاه القرآن عنهم ٧٢ آل عمران ، فضلا عن همهم بقتل الرسول بمؤامرة خسيســة ، ولكن كف الله أيديهم عنه بل دسوا له الســم في طعامه في غزوة خيبر بعد الصلح ، ليتخلصوا منه ، وما زال يعاني من أثره ، حتى لقي الله كريما شهيداً ، وإن ظهر أيام الخلافة ، أنه مات على فراشه ، ولكنه أخبر وهو في مرضه الاخير ، بانقطاع عرق الابهر منه ، بسبب لقمة خيبر ، التي صنعتها له « زينب بنت الحرث » وقال : لا أراه الا حضور أجل .

كل هذا وعشرات أمثاله ، من مكر اليهود في المدينة ، ومؤامراتهم لمحو الاسلام ، مضموما الى سلفهم للعهود ، وكفــرهم بآيات الله ، وأكلهم أموال الناس بالباطــل ، واستبدالهم كتــب الله وشرائعه ، بمؤلفات من عندهم ، وعبادتهم للعجل، وطلبهم أن يروا الله جهرة ، واتهامهم له (سبحانه) بالبخل والفقر ، كما حكى عنهم القرآن في آل عمــران والنساء والمائدة وغيرها ، وقتلهم الرسل ، والآمرين بالمعروف الى آخر هذه الفظائع التي وجهوها للخالق والمخلوق فكان من سياسة رسول الهجرة عليه السلام ، أن يريح المسلمين ، بــل الانسانية كلها ، من رجس هؤلاء الكفرة الفجرة ، السماعين للكــذب والأكالين للسحت ، والقائلين على مريم وابنها قولا عظيما .

فتخلص منهم دينيا ، بأن كشفهم على حقيقتهم للرأي العام حتى يقي الناس من تضليلهم ، واقتصاديا ليقي الناس من امتصاصهم .

ثم كانت الضربة القاضية بوصيته الجامعة : « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب ، لا يجتمع فيها دينان » ونفذ ذلك عمر ولقد كانت لهم مآرب خبيثة ، يوم أن نزحوا من فلسطين الى الحجاز، انتظاراً لبعث هذا الرسول ، كمــا يجدونه مكتوبا عندهــم في التوراة والانجيل ، ليحتووه ويضموه الى صفوفهم على ما فيها من خلل وكفران، وليستغلوا العرب ماليا كمــا سبق وبلغ ما كان لهم بالحجاز ، ثمانية عشر حصنا بل عدها بعضهم سبعين فضلا عن مستعمرات عدة في (يثرب، وفدك ، وخيبر وتيماء ، وتلاع مهزور ، وقريظة ، ووادي القرى)

وكانوا يختارون من أماكــن الحصون والمستعمرات ، أعلاها وأشدها تحكما في مدن العرب وقراهم وطرقهم، لتكون لهم الغلبة دائما عند الصدام .

وكانو يستغلون قوتهم المالية والعلمية (باعتبارهم أهل كتاب) يساكنون العرب الاميين ، وقوتهــم العسكرية في استعباد العرب وإذلالهم ، بل سلطوا الأحبار على النبي صلى الله عليه وسلم ، لمحاولة فتنة وزحزحته عن بعض الاحكام في دينه ، وعصمه الله منهم ، كما كانوا يوقعون دائما بين الأوس والخزرج ، وبينهما وبين المهاجرين ، بل كانوا هم الذين يرسمون سبل التدمير للمنافقين تلامذتهم ..

وقد سماهم القرآن شياطين ، أو كانوا يخططون للتأليب والدس ، قال تعالى في وصف تلامذة اليهود مــن المنافقين : (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، وإذا خلوا الى شياطينهم (اليهود قالوا إنا معكم انما نحن مستهزئون) ١٤ البقرة ، لكل هذا عمل الرسول ما وسعه العمل على اجلائهم من معظــم مستعمراتهم، حتى قضى عليهم نهائيا عمر.

نــداء :

يا أتباع نبي الهجرة ، ما أشبه الليلة بالبارحة ، فهؤلاء اليهود ، قد احتلوا أرضكم ، ودنسوا مقدساتكم، وشردوا إخوانكم وأقاموا الحصون والمستعمرات في ملككم ، فاتبعوا سنة رسولكم في القضاء عليهم ، بالطهر الروحي ، والكمال المادي ، وترك العبث والمجون والبعد عن محاربــة الله بالكفر والفسوق والعصيان ، وعند ذلك ، ستجد النصر أقرب إلينا من حبل الوريد .

خطرات .. حول المحرم وعاشوراء

ينطق لفظ (المحرم) بالالف واللام ولا يجوز نطقه ، ولا كتابته بغيرهما، لا لغة ، ولا شرعا ، وقد سماه رسول الله (ص) : (شهر الله) . . ولم تكن هجرة رسول الله (ص) في شهر المحرم ، كما يظنه كثير جدا ، حتى مــن بعض المثقفين ! فانما كانت الهجرة في شهر ربيع الاول .

وانما اختار سيدنا عمر بموافقة كبار الصحابة حادث الهجرة التاريخ الاسلامي ، لما امتاز به هذا الحادث من الاثار العظمى على المجتمع البشري كله ، ثم اختاروا أن يكون شهر المحرم هو بداية العام الهجري ، لانه شهر معظم في الجاهلية والاسلام ولانه منصرف الناس من الحج ، ثم لما تعود العرب من استفتاح عامهم به .

أخرج احمد ومسلم والاربعة ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله (ص) (أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) .

وأخرج ابن أحمد ، عن علي (ر) قال رجل : يا رسول الله ، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال (ص): ان كنت صائماشهراً بعد رمضان، فصم المحرم ، فانه شهر الله ، وفيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب على قوم) .

قلنا : لعله يوم عاشوراء لموضعه من الفضل ، ولما جاء فيه من الاحاديث .

من تاريخ يوم عاشوراء :

كان من شريعة ابراهيم وموسى صوم يوم عاشوراء ، وكان العاملون بهذه الشريعة من قريش يصومونه ، وكانوا يعظمون هذا اليوم فيجعلونــه يوم كسوة الكعبة المشرفة ، وكانوا يتخذون منه عيدا مقدسا في كثير من بقاع الجزيــرة .

ولما دخل رسول الله (ص) المدينة المنورة في ربيع الاول ، وأقام بها الى عاشوراء من العام الثاني للهجرة صام عاشوراء . فكان اول صوم في الاسلام .

حكم صــوم عاشوراء

جمهور الاحناف والمالكية وبعض الشافعية ، على أن صيام يوم عاشوراء كان أول صيام فرض في الاسلام ، ثم نسخت فرضيته بشهر رمضان ، وبقي صوم عاشوراء سنة مستحبة ، وأختار الحافظ في (فتح الباري) تأكيد استحبابه، وقد ورد في الترغيب في صيامه ما لم يرد في غيره وثبت ان الرسول (ص) بشر صائمة بتكفير ذنوب السنة الماضية او الاتية على اختلاف الروايات .

وقد استحب العلماء صيام التاسع او الحادي عشر ، او هما معا ، مع اليوم العاشر، لحديث مسلم واحمد وغيرهما عن ابن عباس (ر) قال (ص) قبل وفاته بعام: (لئن بقيت الى قابل ، لاصومن التاسع والعاشر ، ثم لحديث احمد والبزاز والبيهقي ، عن ابن عباس ، قال) ص (: صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود ، وصوموا قبله يوما ، او بعده يوما) .

قالوا ومن حكمة ذلك : (بعد مخالفة اليهود) الاحتياط ، خشية عدم صحة رؤية الهلال ، حتى يتم الاستيقان من صيام العاشر ، سواء سبقت الرؤية ، أو لحقت ، أو وقعت في وقتها .

أخرج ابن عبدالبر في (الاستذكار) والبيهقي في (الشعب) عن جابر وأبي هريرة (ر) قال (ص) : (من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته) وأفاد البيهقي ان اسانيده يقوى بعضها بعضا فقد جاء هذا الحديث من عدة طرق ، منها ما هو على شرط مسلم .

قال صاحب (مدخل الشرع الشريف) (يوم عاشوراء موسم شرعي والتوسعة فيه على الاهل واليتامى والمساكين، والصدقة مندوب اليها بلا تكلف . . الـخ).

من بدع يوم عاشوراء :

قال ابن رجب الحنبلي في « لطائف المعارف » : (كل ما روي في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال ، في يوم عاشوراء موضوع لم يصح) .

قلنا : ومن بدع هذا اليوم تلك البخورات الملونة التي تعود بعضهم عليها العامة في عشر المحرم مع الرقية بها رقية سوقية لا يعرفها شرع الله .

ومن البدع تخصيص هذا اليوم بأنواع مخترعة بالذات من الصلوات والقراءات او الذبائح او المطبوخات فهذا ونحوه التزام غير وارد . ولا مـراد .



علوم حديثة



※※※

وفيات المواليد في الدول النامية من دراسة البنك الدولي

● كشفت الدراسات التي قام بها البنك الدولي عن المؤشرات السكنية والانتاجية في العالم عن ان الوفيات اقل من سنة بين كل ١٠٠٠ من المواليد بالدول النامية في آسيا وامريكا اللاتينية والوسطى وافريقيا وعن ان البرازيل اكبر الدول ارتفاعاً في نسبة الوفيات بين دول امريكا اللاتينية والوسطى وان اقلها جامايكا. اما بالنسبة لوفيات المواليد في الدول الافريقية فان جابون اكثرها بينما اقلها جمهورية مالاجاشي ، وبين دول آسيا فان تركيا اكثر بينما قبرص اقلها .

● وتعكس نسبة وفيات المواليد حقيقة الاوضاع الاقتصادية والصحية والاجتماعية في هذه الدول .

فقد اوضحت دراسات البنك الدولي بالنسبة للاقبال على التعليم وامكانياته في دول العالم ان النسبة المئوية لمن التحقوا بالمرحلتين الاولى والثانية من مراحل التعليم مقارنه بأعداد من بلغوا سن هاتين المرحلتين في دول العالم وبحقهم التعليم تستحق الانتباه الشديد . اذ اكدت الاحصاءات ان ٣٥٪ فقط من الذين في سن التعليم في افريقيا يلتحقون بهاتين المرحلتين . ومع ان هذه النسبة كانت ٢٨٫٦٪ في عام ١٩٦٠ و١٥٫١٪ في عام ١٩٥٠ الا انها توضح حقائق خطيرة بمقارنتها بالوضع في الدول المتقدمة التي بلغت نسبة الذين يلتحقون فيها بنفس مرحلتي التعليم .

وكانت ٨٩٪ عام ١٩٦٠ و٨٣٫٧٪ عام ١٩٥٠ كما كانت ٥٧٫١٪ و ٣٩٫٨٪ في نفس العاملين في امريكا اللاتينية و ٥٣٪ و ٢٥٪ في آسيا .

وقد سجل المتوسط العالمي للاقبال على هذا التعليم ٦٣٪ من الذين بلغوا هذا السن . ●

اول دراسة علمية عدن الدول النامية حتى سنة ٢٠٠٠

● في معلومات ادلى بهـا مدير العلاقات العامة بالبنك الدولي عن منطقة الشرق الاوسط اول دراسة علمية قام بها خبراء البنك وعلماؤه عن الدول النامية حالياً وحتى عام ٢٠٠٠ تتضمن دراسات عن السكان وكميات عن الطاقة الغذائية والدخل ووفيات الاطفال ، وازدحام المدن والدخل القومي والمعاونات الخارجية والتجارة الدولية ، ودور الدول النامية والمتقدمة في دعم خطط التنمية على المستوى المحلي والدولي ، والاستفادة من الخبرات الفنية والعلمية المتاحه في العالم . والتركيب السكاني في دول العالم بالنسبة لمتوسط العمر والجنس والمواليد والوفيات والدراسات ليست ليست مجرد كلمات والفاظ مرصوصة ولكنها تحولت الى جداول وخرائط ورسوم بيانية متقدمة في فن العرض والاخراج واستعمل العقل الالكتروني في فحص وتنسيق البيانات التي امكن التوصل اليها من مختلف المصادر . وهذه الدراسة تستحق ان توضع امام كل العاملين بالخدمة العامة والانتاج الصناعي والزراعي وفي الصحة والتعليم والتجارة والاقتصاد والتنمية .

※※※

ومما يلفت النظر ان مجموعة من الدراسات الخاصة بوفيات لاقل من سن سنة واحدة بين كل ١٠٠٠ مولود في الدول المتقدمة والنامية (آسيا ، امريكا اللاتينية والوسطى ، افريقيا) تستحق الوقوف عندها لانها تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي والصحي والسكاني في عديد من الدول ، وعند دراسة الوضع في الدول المتقدمة تبين ان اليابان اقل دول العالم في نسبة وفيات المواليد حتى السنة الاولى وايرلنده واستراليا وايطاليا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمجر .

وعند المقارنة مع الدول المتقدمة تتضح الحقائق العارية التي تشير الى ضروره الاهتمام بالتخطيط .

الباروكة تساعد على سقوط الشعر وتقصفه

● حقيقة قد يهمك ان تعرفها انت وزوجتك .. وكل من يستخدم الباروكة .. اعلن هذه الحقيقة الاطباء الفرنسيون وقالوا فيها ان استخدام الباروكة يساعد على سقوط الشعر و « تقصفه » بسبب حرمانه من الضوء والشمس والهواء . قالوا ان البقية الباقية من شعر الرجل الذي يستخدم الباروكة « تزول » بكثرة استخدام الباروكة !!! . قال اطباء فرنسا هذا في تقرير صدر في باريس هذا الاسبوع .

اخترت لـك

● القاهرة

تذكرت اطفالها المقفل عليهم بعد العملية الجراحية .

اصيبت الام الشابة بنزيف مفاجيء بعد مغادرتها شقتها ببضعة دقائق ، وكانت قد اغلقت الشقة على طفليها وعمرهما عشر سنوات وستة اشهر .

وعندما افاقت الام من العملية الجراحية تذكرت طفليها وتم ارسال سيارة بوليس بالمفاتيح الى الشقة المغلقة لاطلاق سراح الطفلين .

● بون

بناء اعلى برج بالمانيا الغربية

سيكون برج المواصلات اللاسلكية المقرر بناؤه في فرانكفورت بارتفاع ٣٣١ متراً . اعلى هذه الابراج في المانيا الغربية .

وسيضم البرج وتقدر تكاليفه بحوالي ٨٫٤٣٤٫٠٠٠ جنيه استرليني مطعماً يستمر في الدوران على ارتفاع ٢٣٢ متراً . ومن المقرر انتهاء العمل في البرج في عام ١٩٧٦ .

● ليمان

لص يتسبب باصدام سداسي .

تسبب سائق سيارة اجرة فقد السيطرة على سيارته بعد ان تعارك مع راكب حاول انيسرق ساعته في اصطدام ست سيارات بعضها ببعض . واصيب رجل بجروح في هذا الحادث.

قـال التلميذ . . . لاستاذه . . .

أفتني في شأني وشأن هذا العالم غزير العلم . لا أطيق علمه ولا فضله وأني لاوثر عليه فلانا هذا وهو أقل علماً وفضلا . . الاول لا يدخل علمه الغزير وجداني ، والثاني يتسلل علمه القليل في وجداني . . هل أنا كاره للعالم غزير العلم متجن عليه . وهل يصح ان أوثر عليه من هو أقل منه علماً وفضلا .. هل العيب مني أو منه ؟

أجاب الاستاذ : اعلم يا بني . رعاك الله ، ان العلم — ككل شيء في هذه الدنيا — شكـل ومضمون . من العلماء من يحسن الافضاء بما يعلم، يعطيك اياه في محبة وتعاطف ومن غير من ولا استعلاء .. وهذا هو الشكل، ومنهم من ينقل اليك ما يعلم في صوت أجش منفر وبنغمة فيها التفضل والتصدق والناس يكرهونهما حتى ولو كـان موضوعهما العلم . وأغلب ظني ان العالم غزير العلم الذي ضقت به لا يعرف كيف يتصرف في الثروة الضخمة التي وهب اياها ، فتخـر! منه كريهة مجوجة ، يؤثر السامع ان يخلى منها . وكثير من العلماء الدارسين والفاقهين أفسدوا علمهم بالمن والتفضل ، وكثير ممن هم أقل علما ودرسا وفقها نشروا علمهم القليل بالمحبة والتواضع فاذا هو علم حكيم غزير . . . وهذا هو تأويل ما لم تحط به علما . .

قال التلميذ : العيب ليس مني اذن . بل العيب منه . واني لاحزن اذ أجد صندوقا مملوءا بالجواهـر واللآلىء ولا أعرف ولا يعرف صاحبه الطريق اليه . .

قال الاستاذ : ان الشكل يا بني مساو للمضمون ، وكلاهما لا بد منه حتى يبلغ الشيء مرتبة الكمال . وفي مطلع شبابي وحينما كنت أتلقى العلم أحببت استاذا ليست لـديه ذخيرة كبيرة من العلم والمعرفة ، ولكنه وهب وجها سمحا وصوتا نافذا وقلبـا عطوفا وروحا فيه المحبة والايناس ، فبلغ تأثيره في نفسي مبلغا جعلني أفهم القليل منه فاذا هو غزير وفير .واعلم يا بني ان الشكل والمضمون ليسا وقفا على العلم وحده ، فكل شيء في الدنيا شكل ومضمون : السياسة شكـل ومضمون ، والتربية شكل ومضمون والادب والفن شكل ومضمون . وقد وهب بعض الناس شكلا جميلا ومضمونا قبيحا ، ووهب غيرهم مضمونا جميلا وشكلا قبيحا الا من هدى ربك فجعل الشكل في جمال المضمون ، وجعل المضمون في جمال الشكل .

طرائف

— ١ —

لاحظ المدرس أن احد التلاميذ يكثر من الكلام في الصف ، فكتب الى والده لافتاً نظره .

فأجاب والد التلميذ قائلا :« أعتذر يا سيدي ! . . فانه بالقياس الى والدته يعد أبكم ! » .

— ٢ —

جلس فيلسوف دميم الخلقة مع بعض الاخوان فقال : « ان اكل البصل يحسن الذرية » .

فرد عليه ظريف قائلا :« يظهر أن أباك لم يذق البصل في حياته ! » .

— ٣ —

استيقظ أحدهم فوجد نفسه في المستشفى وقد أحيط جسمه بالضمادات والجبس . . ووجد صديقاً له يجلس الى جواره فسأله : « ما ذا حدث لي؟» .

فقال الصديق :« لقـد كنت مخمورا مساء أمس واقسمت على أن تلقي نفسك من النافذة » .

فصاح المريض : « ولماذا لم تحاول منعي من ذلك ؟ » .

فأجاب الصديق :« لانني كنت قد راهنت نبيل على أنك سوف تفعلها !» .

— ٤ —

مرضت زوجة رجل اسكتلندي بخيل فدعا لها طبيبا . . وقرر الطبيب أن الزوجة كان يجب ان تجري عملية استئصال اللوزتين منذ طفولتها ، وأن اجراء هذه العملية الآن اصبح من أوجب الواجبات .

ووافق الزوج على اجراء العملية في الحال .

ولما قدم الطبيب فاتورة الحساب أحالها الزوج الى حماه ! » .

« أبو ابراهيم »

الدنيـا .. حكايـات

يئس من الحب بعد سن المائة

ستاكتون — كاليفورنيا—أب

تزوج المعمر « روي رولايز »بعد ان تجاوز عمره المائة لمرة الخامسة في شهر يوليو الماضي . وبعد فترة وجيزة من الزواج اصيب في حادث سيارة . . وبينما كـان يرقد طريح الفراش هربت العروس ومعها كل ما في المنزل من اثاث . ولم تترك له حتى قطته الاليفة ! ولجأ العجوز للقضاء الذي اصدر حكماً بالغاء الزواج .

وكانت تجربة مريرة أعلن العجوز بعدها :« لقد يئست من الحب » !

● عثر اثنان من عمال البناء في برلين الغربية على خزانة بها مليونـا مارك و ١٥٠ الف روبل وبعض المستندات القديمة التي ترجع الى عام ١٠٢٠ في احد جدران منزل قديم كان يستعدان لطلائه .

● حكم على احد رجال الامـن في « بوردو » بفرنسا بالسجن لمدة ١٨ شهرا بسبب اغنية كتبها كشفت انه سرق هو وصديق له مبلغ ١٤٠ الف فرنك من احدى السيارات الخاصة بالامن ! .

● عض كلب الجيران ابنة احد الحدادين في برن . فثار الاب وقذف بجهاز الراديو على الكلب . ثم حاول قتله بالبندقية وتدخل اثنان من رجال البوليس لمنعه فأصابهما بالبندقية — ولم يصب الكلب بسوء . .

٥٠٠ جنيه تعويض لكلب

● كان دومنيكو كوليجيري يقتني كلبا من اصل « الزاسي » لحراسة منزله طوال العامين الاخيرين . . فوجيء أمس بقرار صادر من محكمة سيدني باستراليا رفعته ضده احدى جمعيات الرفق بالحيوان يطالبه بدفع ٥٠٠ دولار تعويضا للكلب الذي ظل مربوطا من رقبته طوال العامين يحرس منزله في منتهى الاخلاص نظير معاملة لا انسانية.

جهاز الكتروني للتدليك

● اخترع العلماء السوفييت جهازا جديدا للتدليك يعد الاول من نوعه في العالم . . الجهاز الاليكتروني الجديد يشبه يد الانسان ويقوم بجميع عمليات التدليك بكفاءة عالية .

استخدام ضفـدع بشري في تهريب المخدر

● نيويورك — رويتر — اصدرت محكمة اتحادية في بروكلين احكاماً بالسجن تراوحت بين خمس سنوات و ١٥ سنة بحق سبعة من اعضاء عصابة تشيلية لتهريب الكوكايين . وذلك بعد أن ذكر امامها كيف استخدمت العصابة ضفدعا بشريا لتهريب ما قيمته ٢٤ مليون دولار من هذا المخدر .

وقال القاضي الاتحادي . جاك وينستاين ، الذي أجل اصدار حكم أمس بحق اثنين اخرين من المتهمين : امل ان تكون هذه الاحكام بالسجن لمدة طويلة ادعا للاخرين الذين قد يميلون الى العمل في تهريب المخدرات.

التقط القنبلة ورماها بعيدا

٩ ملايين مدمن على الكحول في امريـكا

واشنطن — أ.ب : وصف تقرير حكومي اميركي امس الكحـول في اميركا بأنه اكثر المخدرات ضررا ، وقال ان هناك اكثر من تسعة ملايين مدمن على الكحول التي تستنزف من الاقتصاد ١٥ مليار دولار سنويا .

وتعهدت وزارة الصحة في اول تقرير خاص لها الى الكونغرس عن الكحول والصحة ببذل المزيد من الجهود لمعالجة المدمنين واقامة برامج جديدة لمنع تداول هذا المخدر .

وقال وزير الصحة الاميركـي الجديد ان « الادمان على الكحول هو اكبر مرض مدمر وباهظ التكاليف في حياة الامة الاميركية اليوم. وهو يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على حياة عشرات الملايين من الرجال والنساء والاطفال » .

وقال الدكتور شافيتز مدير مؤسسة الكحول ، ان ضرر الكحول « هو حاضر في أي وقت يصبح فيه الشخص مدمنا ، وهذا الادمان على الكحول يظهر حين يحتاج الشخص الى تناول مزيد من جرعات الكحول ، ويبدي مظاهرا معينة عند عدم الحصول عليه » .

وذكر تقرير وزارة الصحـة ان هناك علاقة بين ثلث الجرائم ونصف حوادث السير ، وتناول الكحول .

فهم المباديء والحرب الاساسية

— تتمة —

ب • الاقتصاد في القوة .

يرتبط مبدأ الحشد ارتباطاً وثيقاً بمبدأ الاقتصاد في القوة والذي يعني استعمال القوة الكافية في الاوقات الاخرى لتسمح لعملية الحشد في النقطة المقررة . وتطبيق هذين المبدأين يحتاج الى التقدير الصائب والصحيح لما يمكن ان يكفي من القوة في الوقت الحاسم وكلمة (يكفي) هي مفتاح السر ، اي استعمال القوة الكافية لتنفيذ القصد وليس استعمال اقل ما يمكن .

ج • العمل التعرضي . لا تكسب الحروب بالدفاع بل تكسب بالعمل التعرضي الناجح . . والعمل التعرضي هو تصميم وارادة على القتال . . وعند التمسك بهذا المبدأ فان مبدأ المبادرة يتبعه بصورة تلقائية . . لذلك يجب عدم تعويد القوات على فترات طويلة من الدفاع حتى لا تسيطر على افرادها عقلية الخنادق . . ويعزو المارشال مونتغمري السبب الرئيسي في سقوط الامبراطورية الرومانية الغربية الى التزام حامياتها الحصون للدفاع عن اطراف الامبراطورية ولمدة طويلة بعد أن وصلت الى اقصى مدى في التوسع . . وبذلك اصبحت عرضة لغارات القبائل وجيوش الامم الاخرى المتعرضة المهاجمة . . ويسمى الافكار الدفاعية (بعقدة ماجينو) نسبة الى خط ماجينو الشهير الذي اعتمدته فرنسا للدفاع عن اراضيها ولم يغن عنها شيئا في الحربين العالميتين الاولى والثانية امام الجحافل الالمانية . . ولما اخترقت القوات الالمانية الآلية منطقة الاردنز عام ١٩٤٠ التفت حول هذا الخط وبذلك سقطت دفاعات ماجينو والقت السلاح ست وعشرون فرقة فرنسية دون ان تطلق طلقة واحدة .

د • المبادرة . باستعمال مبدأ التعرض يتمكن القائد من ان يفرض ارادته على العدو . . وان يحدد مدى المعركة وكيفية خوضها . . باستغلال نقاط الضعف في عدوه . . وعلى القائد ان لا يسمح لعدوه بأخذ زمام المبادرة منه فحالما يفقدها يجب أن يعمل بكل وسيلة لاستعادتها . . وان يكون متيقظا حتى في الدفاع للحصول على المبادرة بواسطة القيام بأعمال تعرضية مضادة . . والروح العدائية ومرونة العقل مع القدرة على اتخاذ قرارات سريعة معقولة ، جميعها من متطلبات تطبيق مبدأي التعرض والمبادرة بشكل تام .

هـ • المفاجأة . المفاجأة من أشد العوامل تأثيرا في الحروب . . وتأثيرها النفسي عظيم جدا لما لها من ارتباط وثيق بالنفس البشرية . . وتحدث ارتباكا عاما في قوات وقيادات الجانب الذي تقع عليه . . ولا يتمكن معها من رسم صورة واضحة للموقف واتخاذ قرارات سليمة من هول وقعها . . وهي عبارة عن خلق موقف او استخدام سلاح جديد . . او ابتداع بطريقة جديدة فعالة لسلاح ما ، وضرب العدو في الوقت والمكان حيث لا يتوقع . وتختلف الاجراءات التي تتبع لتحقيق المفاجأة بين حملة واخرى . . ولا يمكن عمل قائمة محددة بهذه الاجراءات . . وهي تتوقف على ظروف كل حملة او معركة ومكانها . . وتتفاوت بدرجات متنوعة بين الاجراءات المادية والنفسية ، كترتيبات النقل ، واخفاء حجم القوات المشتركة ، وخداع العدو وتضليله بمختلف الوسائل ، وقد تكون على مستوى سوقي او تعبوي وتشمل واحداً او أكثر من الانواع التالية :

مفاجأة في التنظيم .
مفاجأة في التسليح .
مفاجأة في القوة .
مفاجأة في مكان الهجوم .

وأبسط تعبير للمفاجأة هي عندما يقوم مقاتل بمسك تلابيب مقاتل آخر غير متهيء لعمل معاكس فعال .

و • وحدة القيادة . اخيرا نأتي على مبدأ وحدة القيادة . . ويتطلب تأسيس سلطة منفردة لتوحيد الجهد وتعاون جميع العناصر لاتمام المهمة الموكولة بعمل منسق لجميع الامكانيات . لقد كانت وحدة القيادة العامل الرئيسي في انتصار الجيوش الاسلامية الساحق في معركة اليرموك . . وفي انتصارات البطل الخالد صلاح الدين . . وهي مبدأ بارز في جميع الحروب قديمها وحديثها . لقد وضع الحلفاء في الحربين العالميتين الاولى والثانية جيوشهم تحت امرة قائد واحد ، ففي الحرب الاولى قادها الماريشال فوش الفرنسي . . وفي الحرب الثانية قادها الجنرال ايزنهاور الاميركي . . وكانت هذه الجيوش تضم الامريكي والانكليزي والفرنسي والبلجيكي والهولندي والكندي وغيرهم .

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد التالية : —

١ • سيرنجات
٢ • غاز الاوكسجين

على الراغبين في الاشتراك بهذين العطائين مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٣/٢٥ بالنسبة للبند الاول ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢/٣/٢٨ بالنسبة للبند الثاني .

ترفق العروض بتأمين قدره (١٠) عشرة بالمائة من قيمة المواد ولا ينظر باي عرض بدون تأمين .

٩٧٢/٧٢

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (معدات حريق) فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٣/٢٥

٧٢/٧١ لجنة العطاءات

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / قيادة سلاح اللاسلكي الملكي عن بيع صناديق خشبية ولوحات خشبية وبكرات خشبية بالمزاد العلني موجود بمستودعات اللاسلكي الرئيسية وذلك في تمام الساعة ٩٣٠ صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ١٥ اذار ١٩٧٢ ، فعلى الراغبين في المزاودة مراجعة لجنة البيع في المكان والتاريخ المحددين علما بان المبيعات خاضعة للرسوم الجمركية والدلالة .

٧٢/٧٠

اعلان

١ . تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهد أو متعهدين لغايات التأمين على مستودعاتها ولوازمها لمدة خمس سنوات تبدأ في ٢ — ٣ أيار ١٩٧٢ .

٢ . على الراغبين مراجعة رئيس اللجنة في القيادة العامة ؛ المحاسبة خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على التفصيلات اللازمة المحددة في دعوة العطاء .

٣ • تقبل المناقصات لغاية الساعة ١٠٠٠ صباح يوم الثلاثاء ٢١ اذار ١٩٧٢ .

٧٢/٧٣ رئيس لجنة التأمين

جمعية العناية بالأطفال

تفقدت سمو الاميرة بسمة رئيسة جمعية العناية بالاطفال في المملكة الاردنية الهاشمية مراكز الجمعية خلال الاسبوعين الماضيين واطلعت على نشاطات موظفي الجمعية في خدمة الاطفال وكانت سموها قد رعت عدة نشاطات في سبيل تأمين الاموال اللازمة لدعم نشاطات هـــذه الجمعية التي تقوم بخدمة ورعاية الاف الاطفـــال في المملكـــة







● وتهيب جريدة الاقصى بالمواطنين الكرام للاسهام في دعم هذه الجمعية وغاياتها الإنسانية النبيلة .

عنوان الجمعية	مكتب الكرك	مكتب معان
المركز الرئيسي		
ص : ب ١٦٤١	ص . ب ٤٧	ص . ب ١٤
تلفون ٤٤٦١٩	تلفون ١٥٧	تلفون ٤٦
جبل عمان — الدوار الثاني عمان	الكرك	معان

● ان اهداف وغايات جمعية العناية بالاطفال هي حماية حياة الطفل حينما تتهددها قسوة العيش والعوز والحرمان مضافاً الى ذلك خدمة شؤون الأطفال الاجتماعية دون التقيد بأية اعتبارات او نزعات قومية أو دينية او عنصرية . وترتكز سياسة الجمعية على مبادىء حقوق الطفل الذي اعتمدته جمعية الامـــم ووقع عليه قادة عدة دول في العالم .

الهدف الاساسي لجمعية العنايـــة بالأطفال في المملكة الاردنية الهاشمية هو العمل على وقاية حياة الطفل وبهـــذا تتقلص نسبة الوفيات والامراض بين الاطفال في الاردن - وبالتالي تعينهم على رفع مستوى صحتهم وحياتهم وحياة عائلاتهم للجيل القادم .

ان الفرق الصحية والاجتماعية التابعة لجمعية العناية بالاطفال تعمل الآن في مناطق مختلفة بالمملكة ، علماً بأن هذه الفرق عملت لعدة سنوات خلت في جنوب البلاد نظراً لبعد العديد من القرى عن المرافق الحيوية في الاردن وصعوبة المواصلات وسهولة تقديم الخدمات والمعالجة الطبية وعدم توفر العناية بحياة الطفل من اي مصـــدر آخر . وتعمل الجمعية بوجه التحديد بأكثر من اربعين قرية من القرى النائية حيث يوجد لها عيادات طبية يشرف عليها اشخاص مدربون ويزورها بانتظام اطباء اخصائيون بطب الاطفال كما تشرف على العمل بهذه المراكز ممرضات مختصات بالشؤون الاجتماعية

جمعية العناية بالأطفال





. كما تقدم الجمعية وجبات اكل يومية للاطفال الذين هم دون الخامسة من العمر ، ومع ان هدف الجمعية هي العناية بالأطفال الا انها تسهر على حياة الكبار منهم حتى سن الخامسة عشرة .

بالاضافة الى العمل في العيادات القروية تقوم الجمعية بالأشراف على مركز مهم في مخيم البقعة بين اللاجئين للعناية بشؤون الاطفال الصحيــــة والاجتماعية كما تقدم الجمعية كــل مساعدة ممــكنة لمركز التأهيل للمشوهين في عمـــان . ان جهاز الجمعية يضم اكثر من مئة وثلاثين موظفاً يعملون في مختلف الحقول وجميعهم من ابناء البلاد .

توجه الجمعية عناية خاصة في حقل الوقاية الطبية والتهذيب الصحي ويقوم العديد من موظفيها بزيارات متلاحقة للبيوت لتعليم الامهات طرق العنايــة الصحية باطفالهم كما تقوم المراكز المختلفة بتطعيم الاطفال ضد الامراض المختلفة وتقدم الجمعية وجبات أكل اضافية لجميع الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات في مراكزها كمــا تقدم وجبات الاكل الاضافية لمن هم فوق الخامسة من العمر بتوصية من الطبيب كما تقدم الجمعية فنجان حليب مع حبوب فيتامين لجميع طلاب المدارس في القرى التي يوجد للجمعية مراكز فيها وتقدم الوكالة الحليب ووجبات الطعام للطلبة في مخيم البقعة فقط .

تهتم الجمعية بتدريب الاردنيين فقط وتقوم بتوفير مساعدات دراسية للاطباء والممرضـــات الاردنيــين في بريطانيا وبعثات للشؤون الاجتماعية في لبنان والجمعية مسجلــة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المملكة الاردنية كجمعية خيرية وتتمتع بعضوية اتحاد الجمعيات الخيرية في المملكة .

ومع ان معظم موارد الجمعية المادية ترصد لها من مركزها الرئيسي (جمعية رابطة الشعوب البريطانية للعنايـــة بالاطفال) الا ان الجمعية في الاردن تعتمد الى حد كبير على التبرعات النقدية والعينية التي تصلها من الاردن وتسترشد الجمعية بادارة اعمالها بالمملكة عــن طريق لجنة محلية مركزها عمان كما ان الفرق التي تعمل في جنوب البلاد تسترشد بلجان محلية يرأسها المحافظ في كل منطقة

وقد أسست الجمعية ملاعب في العديد من القرى حيث يستطيع الطلبة والاطفال منهم قضاء اوقات فراغهم تحت اشراف اشخاص مدربين .

لقاء الاقصى - تتمة

الدراسي في المرحلة الثانوية تعتبر جزءاً مهماً من البرنامج الدراسي العام الذي ينبغي ان يلتحق به جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم المستقبل .

٢ — مساقات مهنية عامة تهدف الى تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمــل اليدوي عند الطالب عن طريق ممارسته الفعلية للعمل الفني والى تنمية مهارات يدوية مفيدة له في حياته الخاصة العملية والى تزويده بالمبادئ الاساسية للثقافة المهنية وتشكل هذه المساقات ٣٠٪ من البرنامج الدراسي في المرحلة الثانوية ويلتحق به جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم المستقبلة .

٣ — مساقات اكاديمية متخصصة وتنقسم الى قسمين .

١ — علمية

٢ — أدبية

وتعتبر هذه المساقات تعميقــاً للمساقات الأكاديمية التي تعطى في برنامج الثقافة العامة الاكاديمية وتهدف الى اعداد الطـــالب للدراسات الجامعية . وتشكل هذه المساقات المتخصصة ٢٠٪ من البرنامج الدراسي في السنتين الاخيرتين من هذه المرحلة ويلتحق بهذه المساقات الطلبة الذين يريدون متابعة تحصــيلهم الجامعي الاكاديمي .

٤ — مساقات مهنية متخصصة وتنقسم الى ثلاثة اقسام .

١ — زراعيــة

٢ — صناعية

٣ — تجارية

هذه المساقات تعمــيق للمساقات العامة المهنية وتهدف الى تطوير المهارات الفنية العامة عند الطالب بحيث تمكن الطالب من الالتحاق بمهنة او حرفة بعد تخرجه او متابعة دراسته الجامعية المهنية .

وتشكل هذه المساقات ٢٠٪ مــن البرنامج الدراسي في كل من السنتين الاخيرتين في المرحلة الثانوية ، ويلتحق الطالب بواحد من هذه المساقات ويستمر فيه حتى انتهاء المرحلة .

هذا المشروع اي (مشروع كلية الشهيد فيصل الثاني) سينفذ على مراحل ونأمل ان يبدأ التنفيذ في اقرب وقت ممكن .

● التوجيه المعنوي في مدارسنا

ان التربية والتعليم مهنة سامية ، ورسالة مقدسة لانهــا خدمة جليلة للمجتمــع ، فهي تربي الارواح وتغذي العقول ، وتزكــي النفوس وتقوي الاجساد .

وهي رسالة مقدسة رسالة الانبياء والمصلحين ، والدعـــاة الذين بعثوا معلمين للبشرية ، ومصلحين للمجتمعات.

ومن هنا فان اول ما يلقاك تحية عند اطفالنا هو الله الوطن الملك

فالتوجيه عندنا يرتكز على حضارتنا الخالدة المبنية على مبدئنا وعقيدتنا ، ومحاولة ربط حاضرنا موصــولا بماضينا غير ناسين حق العصر علينا وتطوره ، في مجالات المدنية المختلفة .

وبعد فهذه اخي القارئ نبذه ولقاء.. نبذة عن قسم الثقافة ولقاء مع رئيس القسم ارجو ان تكون هذه الجهود حافزة لكل العاملين في مختلف الميادين على البذل والاسهام لعلو شأن هذا الاردن الغالي بقيادة رائده الحسين المفدى .

دراسة مشروع قانون المؤسسة المالية لاموال الايتــام

عمان — وأ — توالي اللجنة القانونية لمجلس النواب دراسة مشروع قانون المؤسسة المالية لاموال الايتام لعام ١٩٧٢ الذي ورد الى المجلس .

وقد جاء في اسباب المشروع الموجبة مــا يلي : —

اولا — لما كانت الطريقة الوحيدة المتبعة لتنمية اموال الايتام هي قيام باقراض الاموال مقابل رهن العقارات او مقابل كفالة الموظفين ويتم ذلك باشراف مجلس الايتام الذي يرأسه القاضي الشرعي ، ولما كان اشتغال القضاة في مثل هذه الادانات التي تنصب عليها شبه الربا لا يتناسب مع مكانتهم الدينية بالاضافة الى ان ذلك يصرفهم عن التفرغ لاعمالهم القضائية.

ثانياً — من المشاهد ان العمارات واسهم الشركات تعطي ارباحاً اكبر من الفوائد التي تعطيهــا القروض اذا تحققت العناية وحسنت النوايا .

ثالثاً — تتوخى دائرة قاضي القضاة ان يحصل على ربح اوفر لا شبهة فيه وبناء على ذلك تم وضع هذا القانون .

الاسعد يشكر عريقــات

عمان — وأ — تلقى معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النــواب برقية شكر من السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني رداً على البرقية التي كان قد بعث بها الى السيد كامل الاسعد ودعا فيها الامة العربيــة الوقوف الى جانب لبنان في محنته هذا نصها : —

معالي السيد كامل عريقات المحترم — رئيس مجلس النواب — عمان .

كان لبرقيتكم ابلغ الاثر في نفوسنا واننا نشكر لكم عاطفتكم النبيلــة ومواساتكم الكريمة سائلين الله تعالى ان يوفقنا جميعاً للوقوف صفاً واحــد في وجه العدو الغاشم ورد الاعتداءات الوحشية على المواطنين الآمنين محققين بذلك النصر والعزة لامتنا العربية .

مشروع قانون مؤسسة التأمين الاردنية

عمان / وأ / أتمت اللجنـــة الخاصة المؤلفة من اعضاء مجلس الأمــة دراسة مشروع مؤسســة التأمين الاردنية .

وسترفع اللجنة المذكورة تقريرها الى دولة رئيس مجلس الاعيان تمهيدا لعرضه على مجلس الأعيان لدراسته في اول جلسة يعقدها .

جريدة فتح تشن هجوما لوجيا على الافلام المصرية

الهجوم الاعلامي « الفداني » يفتح ميداناً جديداً وجبهة جديدة ولكن هذه المرة ضد السينما العربية ، فالمعروف ان الغالبية الساحقة من الافلام العربية هي افلام مصرية وتقول جريدة فتح بالحرف الواحد :

قالت « فتح » كلمة في : السينما العربية على الصفحة (١٤) العدد(٣٢٦) الاربعاء ٢٣ شباط .

الاقصى : كعادة جريدة شركة فتح لا تستعمل الا الالفاظ البذيئةالمسمة بالشتائم نحول هذه الكلمة الى معالي وزير الثقافة والاعلام المصري ، والى العاملين في السينما في جمهورية مصر العربية رجاء تحسن الافلام المصرية والعربية لتناسب مزاج كمال ناصر وعواطفه ومشاعرة الرومانتيكية ، اما نحن فلا يوجعندنا سينما واحدة في الاغوار وخط المواجهة ولذلك فلا نشاهد افلام .

مجلس شيوخ العشائر منجزاته في مختلف مناطق المملكة

بقيادة سمو الامير محمد المعظمانجز مجلس شيوخ العشائر عدداً من المشاريع في مختلف مناطق المملكة ،وجاءفي تقرير تضمن انجازات مجلس شيوخ العشائر ان المجلس قد تمكن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمحافظات المختلفة من فتح عدد كبير من المدارس الثانوية والابتدائية في مختلف مناطق البادية الاردنية ، وقدم ما يزيد على خمسين منحة دراسية لابناء البادية لاتمامتعليمهم العالي ، اما في الجامعة الاردنية او في المعاهد العليا في الخارج وتم فتحعدد كبير من مدارس الذكور والاناث في قرى المبروكة والخالدية وام السربو ام القطين وام الجمال وحمامة والدفيانة وعين بني حسن والباعج والجدعة والرفاعياتودير القن والمعمرية وخشاع وسلاتين وتلالرماح وابوالقرب والمنشية الكبرىوالروضة والجبية والقيثة والريشة في البادية الشمالية .

وتم كذلك فتح عدد من المدارس في قرى الطويسة ورأس النقب وابو اللسن والقويرة والمدوره ووهيده والفرذخ والسرعرة وبئر البطار كما تقرر افتتاح مدارس في قرى البسطةوالقاع والحي في البادية الجنوبية .

وقد عمل مجلس شيوخ العشائر على رفع المستوى الصحي في مناطق البادية حيث تم فتح عدد من العيادات الصحية في قرى الديسة ورم ودلاغة والفيضة والريشة والمدورة وباير واللبن وطور الحشاش والخلابات والازرق الجنوبي والدفيانة والخالدية .

كما تم فتح وتعبيد عدد من الطرق لربط مناطق البادية بالقرى والمدن الرئيسية في المملكة ومن هذه الطرق القسرين وبيرحمد ورأس النقب — المدورة وبير البطار والقاع وابو احمد اذرح والراجف — الطبية والطاسان — والحياض والحيض والسوبورة وطور والفجيج والطاحونة ودلاغة وصبحة وصبحية وسما السدودوامالجمالوالخان

وخصص المجلس مبلغ — ٣٥٠٠— دينار لتعبيد طريق الفيانة — ام القطين و ١٦٠٠٠ دينار لتعبيد طريق دير الكهف مع الطريق العام ومبلغ ٢٤٠٠٠ دينار لطريق سما سدود — رباع وسيمه مع الطريق العام كما خصصت مبالغ اخرى لتعبيد طرق ثغرة الجب وزملة الدبس وجابر وبريقة والحرش والخاصرة ودقمة والفقهاء والمتلوثة وبناء عبارات على طريق مشيرفة بني حسن .

وتم كذلك افتتاح عدد من المكاتب البريدية في قرى الباعج والخالدية وتعاون مجلس شيوخ العشائر مع بعض الجمعيات الخيرية في اقامة مركزين التغذية في قريتي دلاغة ومنشية بني حسن .

كما تمكن المجلس بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعدد من الجمعيات الخيرية الاجنبية من تقديم كميات وافرة من الاغذية والالبسة الى عدد من العائلات الفقيرة من ابناء العشائر وخاصة في منطقة البادية الجنوبية حيث تضرر عدد من هذه العشائر نتيجة لهطول الثلوج والامطار خلال الاشهر الماضية وعمل المجلس كذلك بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية ، على تمديد شبكات المياه الى مناطق البادية في المملكة فقد تم تخصيص ١٧٠ الف دينار لمد شبكات المياه الداخلية في محافظة اربد خصص نصف هذا المبلغ لقرى مناطق البادية الشمالية كما خصص مبلغ ٣٥٠٠ دينار لايصال المياه الى قرية الاجفور ، وحولت محافظة معان مبلغ ٤٠ الف دينار لدائرة المياه لمد شبكات مياه الشرب في قرى البادية الجنوبية .

ويقوم الجهاز الفني التابع لمجلس شيوخ العشائر باعداد دراسة شاملة لعدد من المشاريع الانمائية التي تهدف الى توطين ابناء البادية للوصول الى الغاية النبيلة التي يهدف اليها المجلس ورفع مستوى ابناء البادية على الصعيد الصحي والعلمي والاجتماعي .

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عنطرحعطاء بشأن تقديم اطارات داخليةوخارجية لمديرية الالات والنقل التابعة لوزارةالاشغال العامة ، فعلى من يود الاشتراك مراجعة مديرية الخدمات العامة/العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات ، كل من لا يرفق بعرضه شيكاً مصدقاً اوكفالة مالية تأميناً .للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعةالعاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٣/٢٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

٧٢/٧٦

طبعت في . . .
مطبعة
القوات المسلحة الاردنية

